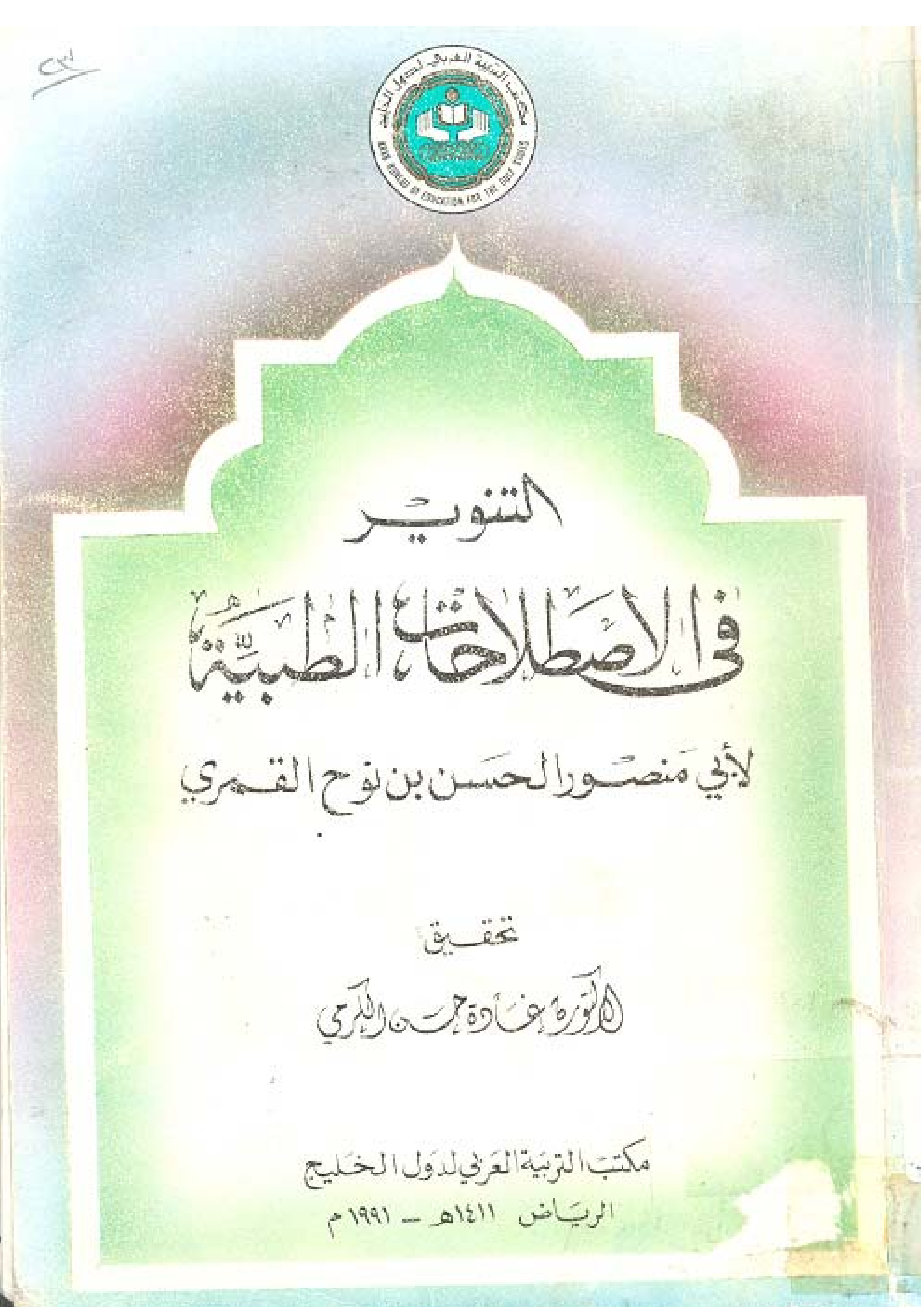


التنوير في الاصطلاحات الطبية

لأبي منصور الحسن بن نوح القمري

تحقيق

الدكتورة غادة حسن الكرمي

مكتب التربية العربي لدول الخليج
الرياض ١٤١١هـ - ١٩٩١م



التنوير في الاصطلاحات الطبية

لأبي منصور الحسن بن نوح القمري

تحقيق

الدكتورة غادة حسن الكرمي

بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج

المحتويـــات

الصفحة

تقديـم :

يسعدنا أن نقدم هذا الكتاب القيم من تراثنا العربي الإسلامي الأصيل ، في مجال الطب ، وهو أحد المجالات التي يفخر العرب بأنهم قد حققوا فيه انجازاً عظيماً ظلت تستنير به الجامعات الأوروبية حتى عهد قريب .

لقد مر الطب العربي ــ كما يقول علماء الحضارة ــ بثلاث مراحل هي : بداية الوعي أولاً ، ثم التساؤل والمشاركة ثانياً ، ثم الإضافة والإنجاز ثالثاً .

في المرحلة الأولى كانت الترجمة تشكل الملمح الرئيسي للعمل الذهنيّ ، وتحت مظلة النهضة العقلية الرحبة في العصر العباسى تمت حركة واسعة نشطة للترجمة بشكل عام ، ولترجمة كتب الطب بشكل خاص ، فترجمت كتابات ابقراط ، وجالينوس وايروتيان وغيرهم ، وعُرف المترجمون ، ومنهم حنين بن إسحاق وابن أخته حبيش ، عرفوا بالدقة المتناهية ، وبالإخلاص العلمي ، والحماسة للموضوعية ، وأمانة النقل مما يتطلب بذل جهد كبير .

في المرحلة الثانية وقد استغرقت قرنين من الزمان هما الثالث والرابع ، بدأت مشاركة العقل العربي ، وإن كانت قليلة هادئة ، شأنها شأن كل بداية تتلمس طريقها للنشأة ثم النضوج والتفتح ، فبدأت تظهر القواميس الطبية متعددة اللغات في نفس القاموس ، والعربية احداها ، وتظهر كتب أبي بكر الرازي التي يشرح فيها المفردات الطبية كما هي في اليونانية ، والسريانية ، والفارسية ، والسنسكريتية .

ثم تأتي المرحلة الثالثة فتتسع المؤلفات الطبية اتساعاً عريضاً ، وفيها نتعرف على ما تميزت به العصور الإسلامية من تفوق حضاري في المجال الطبّي ، فبدأت تظهر كتب تعريف المفردات الطبية باللغة العربية ، وظهرت عدة كتب ، كان

من أولها : هذا الكتاب الذي بين أيديكم ، لأبي منصور القمري وهو معلم كبير ، قيل أن ابن سينا تعلم الطب على يديه ، وكلنا يعرف قيمة الإنجاز العلمي والطبي الذي قدمه ابن سينا وأفكاره التي ظلت تشكل أساساً نظرياً لكافة المناهج التي تدرس الطب حتى وقت قريب .

(كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية) لأبي منصور القمري كتاب قصير ، يتألف من تعريفات مركزة للمفردات والمصطلحات الطبية ، وقد كان له مقام رفيع في زمانه على الرغم من عدم شهرته في الوقت الحاضر ، فهو لذلك يمثل إضافةً تثرى المكتبة الطبية ، وبخاصة انه يقدم تلك التعريفات بشكل يفيد المتخصص من جهة ، ويفيد عامة القراء من جهة أخرى ، مستخدماً لغة مبسطة سهلة ، تلتزم بنقل المصطلح إلى أذهاننا نقلاً أميناً ، وتلتزم في نفس الوقت بالحس اللغوي الصحيح المكثف الموجز للمعنى .

وقد بذلت المحققة ــ مشكورة ــ جهداً كبيراً لتحقيق الكتاب من خلال خمسة مخطوطات متفرقة في انحاء عديدة من العالم .

و لم تواجه المحققة مشكلة تباعد المخطوطات فحسب بل كان عليها أن تخوض رحلتها العلمية حتى النهاية ، فتتحرى الدقة المتناهية ، وتفحص الأغلاط ، والإغفالات ، وعسر القراءة ، وتغيير ترتيب المواد في كل مخطوطة بالقياس إلى المخطوطات الأخرى .

خرجت المحققة بعد ذلك ، بحصيلة عملها المخلص ، وهو الآن بين أيديكم شاهد عصر عربي إسلامي أضاء التاريخ كله ويضيئه على امتداد الزمان

ويهم مكتب التربية العربي لدول الخليج أن يعمل دائماً على إقامة سبل الاتصال بين واقعنا المعاصر وتراثنا العظيم في مختلف مناحيه العلمية والفكرية والإبداعية .

وإذ يقوم المكتب على نشر هذا الكتاب ، فهو يعتبره من ضمن مسيرته التي تعتني بهذا التراث وتبرزه .

ونحن نريد بهذا الكتاب أن نؤكد على اهتمام ديننا الإسلامي الحنيف البالغ بالعلم ، وبالحث عليه ليكون معيناً للبشر ، ليتأملوا آيات الله سبحانه وتعالى ، في الطبيعة وفي الإنسان ، في نفسه وفي بدنه .

لذا فالمكتب يشكر المحققة الدكتورة غادة حسن الكرمي على مساهمتها في خدمة التراث العلمي العربي الإسلامي ، وعلى خوضها رحلة المعاناة بين المخطوطات القديمة ، وتحملها مسئولية تحقيقها في صبرٍ وأناةٍ ، حتى خرجت لنا بهذا العمل المتميز .

والله الموفق والهـــادي إلى أقوم طريق .

د. علي بن محمد التويجري
المدير العام
لمكتب التربية العربي لدول الخليج

اعتراف بالفضـــل

أسجل أولاً اعترافي بالفضل لوالدي السيد حسن سعيد الكرمي لما أسداه لي من عون في توضيح العديد من الكلمات والأقوال العويصة الغامضة الواردة في النص .

كما أسجل أيضاً اعترافي بالفضل للدكتور هيثم الخياط للتشجيع الذي لاقيته منه وكان الحافز على تحقيق هذا الكتاب ولتكرمه في تيسير مخطوطتين من المخطوطات الخمس وقد استعملتها في هذا التحقيق .

كما اعترف بالفضل أيضاً للدكتور نشأت الحمارنه لمساعدته في التعريفات الخاصة بأمراض العين ولاهتمامه المتواصل في تحقيق الكتاب .

المقدمة : عن الكتاب وأهميته ومكانته في تاريخ الطب

مقـــدمة :

كان الاغريق القدماء يهتمون اهتماماً عظيماً بمعاني المفردات والاصطلاحات الطبية . وقد كتبت ـــ في المدة بين زمان المشرّح الاسكندري هيروفيلوس (حول سنة ٣٠٠ قبل الميلاد) وزمان جالينوس « المتوفي سنة ٢٠٠ بعد الميلاد » ـــ كتابات انتقادية كثيرة ظهرت في الاسكندرية وكانت تتألف من تعليقات على كتب أبقراط وشروح للمفردات والاصطلاحات الواردة في هذه الكتابات [1] وهي المعروفة باسم « المجموعة الأبقراطية » . وقد عنيت هذه الكتابات ببحث معاني الاصطلاحات الطبية المستعملة في مؤلفات أبقراط وبعرض تأويلات مختلفة لها بحسب المذاهب الطبية والفلسفية المتنافسة التي كانت مزدهرة في الاسكندرية في ذلك الزمان . وتضمنت هذه الكتابات أيضاً تعليقات النحويين على مؤلفات أبقراط .. وكان لهؤلاء النحويين دور مهم في نقد أبقراط في مؤلفاته هذه . والمؤسف أن جميع تلك الشروح للمفردات والاصطلاحات مفقودة ، سوى أنه يوجد لدينا معلومات مفصلة عنها وذلك في مقدمة كتبها الطبيب ايروتيان Erotian في عهد الأمبراطور نيرون Neron في كتاب له . وقد وصف ايروتيان الشروح الأبقراطية للاصطلاحات الصادرة في الاسكندرية وناقشها وذلك في مقدمة لشروح له للاصطلاحات الأبقراطية . ومن حسن الحظ أن شروح أروتيان موجودة . وقد نشرت مؤخرا بتحقيق Meyerhof [2]. وكان جالينوس قبل ذلك قد كتب شرحاً لمفردات أبقراط الطبية بعنوان .. Galeni Linguarum Seu Dictionum Exoletarum Hippocratis Explecition والذي هو أدعى إلى الاهتمام من وجهة نظرنا ان جالينوس كتب أيضاً كتاباً آخر منفصلاً عن التعريفات الطبية ، ويعرف هذا بعنوانه العربي : « كتاب جالينوس في الأسماء الطبية التي استعملها الأطباء وعلى أي المعاني استعملوها » [3] . والأصل

الأغريقي لهذا الكتاب مفقود ، وما تبقى منه جزء ترجم إلى اللغة العربية . ويظهر ان حنين بن إسحاق كان قد ترجم قسماً منه ، وترجم قسماً آخر ابن أخته حبيش (٤) وأشار حنين إليه في كتابه « رسالة حنين بن إسحاق إلى علي بن يحيى في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمه وبعض ما لم يترجم ، » (٥) حيث قال انه يملك نسخة منه في الأغريقية . وترجم حنين الأقسام الثلاثة الأولى إلى السريانية ، وترجم ابن أخته جبيش القسم الأول إلى اللغة العربية . وهذا القسم الأول هو الذي بقي موجوداً وهو محفوظ الآن مخطوطاً في مدينة ليدن . وقام ميرهوف Meyerhof بدراسة هذه المخطوطة في أوائل هذا العصر (٦) ثم نشر هو وشاخت Schacht طبعة محققة لها مع ترجمة المانية سنة ١٩٣١ (٧) .

ودراسة هذا الكتاب تظهر لنا أنه ليس شرحاً أو قاموساً للمفردات والاصطلاحات الطبية فحسب ، كما نفهم عادة معنى الشرح والقاموس . وإنما هو أيضاً رسالة نقدية جدلية عن الاختلافات في تعريف عدد من الاصطلاحات الطبية ، وفيه فصل بكامله لمناقشة التأويلات المتباينة لمعنى كلمة (الحمّى) ولبحث الأنواع المختلفة للحمى عند الأطباء والمذاهب الطبية . وغرض جالينوس الواضح من ذلك هو الكشف عن قصور الأطباء والفرق الطبية الذين لا يتفق هو معهم في هذا الباب ، فهو يسترسل هناك على طريقته الخاصة في هجوم طويل مسهب على آرائهم . ولما كان هذا الكتاب من ناحيته ليس كتاباً للتعريفات الخالصة للاصطلاحات فانه لم يكن في استطاعته أن يكون مثالاً يحتذى في شروح للمفردات الطبية التي ظهرت في اللغة العربية فيما بعد ، كما يقول ألمان Ullman (٨) وكما سيظهر لنا مما سيأتي معنا في الكلام .

ولكن لجالينوس كتاب آخر عن الاصطلاحات الطبية منسوب إليه وهو أقرب إلى أن ينتظم في سلك نوع من القاموس الطبي المألوف لدينا من العصر المتأخر بعد ذلك الزمان (٩) . وهذا الكتاب ، وعنوانه ببساطة (في التعريفات الطبية) ، يعطي توضيحات موجزة لمعاني المفردات الطبية الشائعة الاستعمال ، بالاستناد إلى جميع نواحي النظرية الطبية ونواحي الممارسة الطبية ، وفي هذه

المفردات الاخلاط والأعضاء والنبض والإحساس والنضج والبحران مع العلامات والأعراض والأمراض وأسباب المرض وتقدمة المعرفة Prognosis والحميات والأمراض الظاهرة وما أشبه ذلك . وفي طبعة كون Kuhn لكتابات جالينوس في المجلد التاسع عشر مؤلف آخر يقال انه لجالينوس عن (الأوزان والمكاييل) [١٠] وفي هذا الكتاب تعريفات للأوزان والمكاييل التي كانت مستعملة في الصيدلة ، وفيه تفسيرات للرموز الدالة عليها . والكتب العربية التي ألفت فيما بعد عن الأوزان والمكاييل فيها شبه قريب من هذا الكتاب .

وفي القرنين الثالث والرابع من الهجرة ظهر نوع جديد لشرح المفردات الطبية ، وكان الغرض من هذا الشرح إعطاء معاني المفردات الطبية في لغات مختلفة من لغتين اثنتين إلى عشر لغات ، وان كان عدد اللغات العشر مشكوكاً فيه كما سنذكر فيما يلي . وهذا النوع من القواميس الطبية المتعددة اللغات كان معروفاً باسمه انسرياني (بوشاق شماهي) Pushshaq Shmahe ومعناه (توضيح الكلمات) ويشير الرازي في كتابه (الحاوي [١١] في الطب) إلى كتاب بهذا العنوان كان مستعملاً عند الأطباء في خوزستان ويقول : (أصبت في شوشماهي (هكذا) للفوز : ان الأفيون يخدر ويسكر سكراً جداً) . ويذكر الرازي أيضاً كتاباً لبختيشوع من نوع بوشاق شماهي [١٢] ويبدو أن حنين بن إسحاق ألف كتاباً من هذا النوع لأن لابن البيطار في كتابه (جامع المفردات) [١٣] ذكرا له ويستشهد به ، وكتب الرازي نفسه شرحاً للمفردات الطبية كما هي في اليونانية والسريانية والفارسية والسنسكريتية والعربية عن أسماء الأعضاء والأمراض والأوزان والمكاييل وجاء ذلك في القسم السابع من كتابه (الجامع الكبير) وهو مفقود ، ودليلنا على ذلك شهادة ابن أبي أصيبعة حيث يقول [١٤] : (القسم السابع في تفسير الأسماء والأوزان والمكاييل التي للعقاقير وتسمية الأعضاء والأدواء باليونانية والسريانية والفارسية والعربية على سبيل الكتب المسماة بشقشماهي) .

وقد ترك لنا البيروني في (كتاب الصيدنة) عرضاً لكتابين في شرح المفردات الطبية بلغات متعددة رآهما بنفسه ، حيث يقول [١٥] : (ويجري في

أيدي العوام كتاب موسوم بدهنام فاسد النسخ لا ينتفع به أصلاً وكاذب اللقب ، فليس فيه لكل مذكور عشرة أسماء بعشر لغات . وفي أيدي النصارى كتاب يسمونه بشاق شماهي أي تفسير الأسماء ، ويعرف أيضاً بجهار نام بمعنى أن كل واحد مما فيه مسمى بالرومية والسريانية والعربية والفارسية . وكنت وجدت له نسخة بالخط السرياني وليس فيه شيء من الآفات المؤدية إلى التصحيف فنقلت مما فيه أكثره) . ويضيف البيروني في هذا الفصل نفسه تعليقاً طريفاً على كلمة (لكسيقا) في اليونانية ، وهي بمعنى المعجم أو القاموس ، قائلاً : (ولهم كتب تسمى لكسيقونات تشتمل على غرائب اللغات وتفسير المشكل منها ، وربما أفردوها لكتاب كتاب . فعندي لكسيقون لزيج بطليموس مكتوب ما فيه بالخط السرياني ثم يُعيِّنه بالعربي وإليه ارجع في مطالبي) (وجهار نام بالفارسية معناها أربعة أسماء) .

كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية :

رأينا فيما تقدم بعد العهد الأغريقي كيف أن العصور الإسلامية الأولى شاهدت ظهور كتب التعريفات وكيف أن هذه الكتب كانت تورد ما يقابل المفردات الطبية في لغات مختلفة . ويمكن أن نفهم هذا التطور بأنه تطور طبيعي في إطار حركة الترجمة النشيطة في ذلك الزمان ، إذا كان المترجمون الأوائل مضطرين إلى نقل الاصطلاحات من أصلها اليوناني إلى السريانية أو من هاتين إلى اللغة العربية ، واستعمل العرب الكتب الهندية والفارسية بالطريقة نفسها . ثم دعت الحاجة إلى وضع معاجم في هذه اللغات (على أنماط مختلفة) والنمط الآخر من القاموس الطبي هو الذي نعرفه الآن وهو الذي يؤدي تعريف المفردات بلغة هذه المفردات . وقد يستدل من القول الموجز الذي اقتبسناه عن الرازي ان شرح المفردات الطبية للخوزستاني كان كالقاموس الذي نعهده الآن ، وان كنا لا نستطيع الجزم بذلك على وجع التعيين . إلا أنه يتضح أنه وإن كان يوجد من المؤلفات قواميس طبية باللغة العربية وحدها وقواميس بلغات متعددة في زمان واحد فان ما لدينا من القيود عن هذا النمط يكاد أن يكون معدوماً ،

وأول كتاب لدينا من هذا النمط في الوجود هو كتاب أبي منصور القمري المعروف **بكتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية** ، وكان قد كتب في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري . ويجب أن نذكر هنا ان كتاب (مفاتيح العلوم) للخوارزمي كان قد كتب نحو هذا التاريخ ، [١٦] ولكن وجود هذا الكتاب لا ينقض قولنا الأول لأن قاموس الخوارزمي يبحث في موضوعات مختلفة وليس هو قاموساً طبياً من حيث هو هو . والقسم الوحيد منه الذي يبحث في الطب هو القسم الثالث ، ويعطي هناك تعريفات مقتصرة عن علم الأمراض والأغذية والعقاقير وعن الأوزان والمكاييل المستعملة في الصيدلة : وهذا القسم في ترتيبه وأسلوبه شبيه بكتاب القمري .

كان أبو منصور لحسن بن نوح القمري طبيباً في بخارى وعاش في القرن الرابع الهجري وتوفي نحو آخره . ولا نعرف عنه إلا النزر القليل ما عدا ما يقال عنه انه كان معلم ابن سينا في الطب . وهذا ما يقوله ابن أبي أصيبعة [١٧] ، ونقل هذا القول عنه نقلاً أميناً كتاب السير المتأخرين ، على الرغم من أنه قول لا يخلو من شك . فابن سينا نفسه في ترجمة حياته ينكر ان يكون قد تعلم الطب على أيدي معلمين ، [١٨] وابن أبي أصيبعة لا يكرر مدّعاه هذا في القسم الذي ذكر فيه سيرة ابن سينا . واسم القمري هذا يلفظ عادة (القُمري) بضم القاف إلا أني أعتقد لأسباب ذكرتها في أطروحتي ان الاسم الأصح هو (القَمَري) [١٩] بفتح القاف والميم نسبة إلى القمر . وألف ثلاثة كتب : (كتاب الغنى والمنى) وهو كُنّاشي كبير في الطب من ثلاثة أقسام عن الأمراض من الرأس إلى القدم وعن الأمراض الظاهرة ثم الحميات [٢٠] . والكتاب الثاني (كتاب علل العلل) وكان قد كتب قبل (الغنى والمنى) ، وهذا مفقود . والكتاب الثالث كتاب صغير يعرف بكتاب (التنوير في الاصطلاحات الطبية) . ولم يُحَقَّق أحد من كتابيه الموجودين حتى الآن .

كتاب التنوير كتاب قصير يتألف من تعريفات للمفردات والاصطلاحات الطبية لا يزيد معظم تعريفاتها على جملة أو جملتين . ومع أن الكتاب مجهول في الوقت الحاضر إلا أنه كان له مقام رفيع في زمان من الأزمنة ، بدليل ذكر

القلانسي له مرتين في كتاب الأقرباذين المشهور [٢١] . وهو موجود الآن في احدى عشرة نسخة مخطوطة على الأقل [٢٢] وقد يوجد منه ثلاث نسخ أخرى ، وفي مدينة الموصل منه نسختان يملكهما أحد السكان هناك وفي استانبول أربع نسخ ، وفي القاهرة مخطوطة أخرى ، واثنتان في حيدر آباد وثلاث في انكلترا . والمخطوطات الثلاث المشكوك في صحتها موجودات في مكتبة تشستر بيتي Chester Beatty في دبلن ، ويقول عنها فهرس المكتبة هكذا .. التنوير في الاصطلاحات الطبية ، ولا يزيد على ذلك ، ولا يذكر اسم المؤلف . والنسختان الموجودتان في طهران يذكران بعنوان : « رسالة في حدود الأمراض » وبعنوان « رسالة اصطلاحات طبية » ، وليس لاسم المؤلف ذكر . واستعملت في تحقيق هذا الكتاب مخطوطة مكتبة Chester Beatty المشار إليها وكذلك احدى المخطوطتين في طهران .

ويقع الكتاب في عشرين صفحة ، وفيه عشرة فصول ، ويبدأ بمقدمة قصيرة أشبه ما تكون بمقدمة كتابه (الغنى والمنى) ، ويقول القمري انه يعرف فضل صناعة الطب ومبلغ حاجة الناس إليها في جميع الأزمنة ورغبتهم في تعلمها ، ولذلك فانه جمع في كتب طبية عديدة وكنّاشات [٢٤] أقوال الأطباء في الأمور التي يحتاج إليها الممارس لصناعة الطب والتي قد لا يجدها الباحث إلا في كتب شتى بعد العناء والمشقة . وهذا ما يكرره المؤلف في مقدمة (الغنى والمنى) حيث يقول انه أراح الطالب من ضجره من حمل عدد كبير من الكتب بان ألف له كتاباً يحتوي على جميع أقوال الأطباء . ثم يمضي إلى القول في كتابه (التنوير) انه أورد تفسيرات الاصطلاحات من غير أن يبحث في مسبباتها . ولعل ذلك كان بقصد الايجاز . ولا يخفى ان هذا النوع من المقدمة كان على نمط متبع في جميع المقدمات لمعظم الكتب في ذلك الزمان ، حيث اعتاد المؤلف ان يقول في تفسيره انه حرصاً على تيسير المعرفة بعلم الطب الجليل لقرائه من غير املال ، عمد إلى أن يكون القول وجيزاً وان يكون مع ذلك وافياً ، وانه اقتطف معلوماته من مصادر مختلفة لكي يوفر للقاريء مجموعة مختارة من أقوال الأطباء حتى يستطيع القراء بذلك الحصول على جميع ما يحتاجون إليه دون أن يعوزهم الأمر إلى الرجوع إلى كتاب آخر .

والباب الأول من الكتاب (في أسامي العلل الحادثة من القرن إلى القدم) وهذا النوع من تصنيف الأمراض كان شائعاً في ذلك الزمان بحسب مكان وجود المرض في الجسم ، ويبدأ من الرأس ويمر نازلاً بالأعضاء الداخلية فما تحت إلى الرجلين والقدمين . والمقالة الأولى في كتاب القمري الآخر (الغنى والمنى) مخصصة بكاملها إلى الأمراض من القرن إلى القدم ، وفي القسمين شبه كبير . وهذا الباب يعطي أوصافاً قصيرة للامراض مبتدئاً بالصداع ومنتهياً بداء الفيل ، ويشمل أمراض الدماغ مثل السبات والسرسام والصرع ، ثم أمراض العين وأمراض الحلق والصدر والمعدة والأمعاء ، والكلى والمثانة ، ثم أمراض أعضاء التناسل . والتعريفات فيه موجزة جداً ، من ذلك مثلاً قوله عن السرسام : السرسام حمى قوية وهذيان واحمرار العين جداً وكراهية الضوء . وقد يكون التعريف واضحاً جداً ، كقوله عن الظفرة : الظَّفَرة زيادة عصبية تنبت في الماق الذي يلي الأنف فتطول وتنبسط حتى تغطي سواد العين كله أو أكثره . والمؤلف لا يذكر اطلاقاً مسببات هذه الأمراض ، كما يقول هو في مقدمته ، ولكنه يتوخى ان يعرف الحالات المرضية التي يذكرها تعريفاً موجزاً كافياً بقدر الإمكان . وفضلاً عن قيمة هذه التعريفات في توضيح ما هية بعض الأمراض ، فانها كانت ذات نفع عظيم على الخصوص في دراسة كتابه (الغنى والمنى) . ففي هذا الكتاب مناقشات لبعض الحالات المرضية من غير وصف ، ولا يمكن تحديد ما هية هذه الحالات تماماً دون الرجوع إلى كتاب التنوير . ومثال ذلك الحالة المرضية المعروفة بالبَيْضه . فان القمري في كتابه (الغنى والمنى) يكتفي عن الوصف بذكر جدول بطرق المعالجة . وبالرجوع إلى كتابه (التنوير) يتبين ان البيضية : صداع ينوب بادوار فيطلب صاحبه الظلمة والوحدة ، ويعم الرأس بجملته . وفي حالات أخرى يكون للمرض وصف في كتاب (الغنى والمنى) . ولكن التعريف في كتاب (التنوير) أكثر تحديداً . وتوجد ناحية أخرى من الكتاب وهي أن أسماء الأمراض الواردة هنا لم يرد لها وصف في كتاب (الغنى والمنى) على الاطلاق . من ذلك ان (القطرب) لم يبحث في (الغنى والمنى) ، ولا بحث (المانيا) ولا (العشق) ، مع انها بحثت في القسم الأول من (التنوير) على أنها من جملة أمراض الرأس . وهذا دليل على ان كتاب

(التنوير) لم يكن مقصوداً به ان يكون مفتاحاً للكتاب الآخر كما كنت ظننت سابقاً . وكان مما قوّى ذلك الظن ان الأبواب الثلاثة الأولى لكتاب (التنوير) مرتبة بالترتيب نفسه الذي للمقالات الثلاث من كتاب (**الغنى والمنى**) ، أي في ترتيب الأمراض من القرن إلى القدم والأمراض الظاهرة والحميات . ولا ريب ان القطرب وغيره من الأمراض الوارد ذكرها في كتاب (التنوير) كانت تبحث في معظم الكناشات الطبية المعتمدة في زمانها ، ولا سيما المرض المعروف بالعشق ولا بد هنا من بعض التعليق . فهذه الحالة المرضية لها تعريف في كتاب (التنوير) هكذا : (العشق محبة مفرطة شهوانية) . وينبغي التنويه هنا بأن العشق عند العرب كان يعد مرضاً من جنس الجنون ، وأفرد له قسم مخصص ذكرت فيه علاماته وأعراضه ومعالجته في معظم الكتب الطبية العربية في القرون الوسطى [٢٥] فاغفال هذا المرض في كتاب (**الغنى والمنى**) أمر مستغرب وغير متوقع .

والباب الثاني عن أمراض الجلد والشعر والأظافر ، وعن الأورام الظاهرة . والتعريفات الواردة هنا أشبه ما تكون بالتعريفات الواردة في الباب الأول ويعد هذا الباب مفيداً بصورة خاصة لأن كثيراً من الأسماء التي كانت متداولة وتعرف بها الأمراض الجلدية كانت تشير إلى حالات مرضية يتعذر علينا الآن تحديدها وضبطها . ولكن القمري هنا يعطي لها جميعاً تعريفات . ومن ذلك وصفه لمرض كان شائعاً في ذلك الزمان حيث يقول : (النار الفارسي حكة ولهيب شديد لا يطاق ، ويحدث معه نفاطات ممتلئة ماء رقيقاً) . [٢٦] وقد ملت إلى تشبيه هذا المرض بمرض جلدي يعرف الآن باسم Dermatitis Herpetiformis وقد يكون أو لا يكون المرضان شيئاً واحداً . ويعتقد أن هذا المرض هو Anthrax وعلى أي حال فان محاولة ايجاد المعاني الحديثة المقابلة للأمراض التي كانت معروفة في القرون الوسطى لا تخرج عن أن تكون من قبيل التحزر ، وهذا في رأيي لا يفيد ولا يخضع لاثبات . بيد ان أمثال هذه التعريفات تساعدنا في فهم حقيقة الأمراض التي كان يشير إليها الأطباء حين كانوا يستعملون بعض أسمائها . وإليكم مثالاً عن ورم كان الأطباء يعرفونه في ذلك الزمان ولا يمكن معرفته الآن من

وصفه ، وهو **الدبيلة** ، ووصفه كما يلي : (الدبيله خراج يحدث من ورم وبلا ورم ــ رطوبة لزجة غليظة يحتقن في عضو فيفسد ما حوله من الأجسام ، ويطول مكثها فيه . ثم يتغير لون تلك الرطوبة إلى البياض فيسمى الشحمية أو إلى الصفرة ويسمى العسلية أو إلى السواد ويسمى العصيدية . ويتولد في تلك الرطوبات أجسام صلبة مختلفة ليست من جنس الرطوبة ، مثل قلامة الأظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطع الخزف وكلس الجص وأشباهها ، وإذا بطت خرجت هذه الأجسام منها) .

والقمري في هذا الباب أيضاً يستعمل مفردات يونانية بأحرف عربية كالورم المسمى فلغموني وهو يشير إلى ورم ممتلىء بخلط بلغمي . هذا الاسم مأخوذ من كلمة Phlegmon اليونانية . وتظهر هذه الناحية أيضاً في أمكنة أخرى من الكتاب كظهورها في أسماء أخرى مثل **القطرب** وهو في اليونانية Lycanthropy **والمانيا والقيفال والباسليق** وغيرها ، ولكنها لا تظهر في كتاب (**الغنى والمنى**) لان المفردات اليونانية قليلة . وكتابة المفردات اليونانية بأحرف عربية كانت ناحية ظاهرة في أوائل العهد العربي وذلك بسبب افتقار اللغة العربية في ذلك الزمان إلى مفردات فنية اصطلاحية . وقد قل هذا الافتقار في زمن القمري ، والفضل في ذلك يرجع إلى الجهود التي بذلها المترجمون العرب ونجحوا في وضع أكثر المفردات باللغة العربية ولو أن بعض هذه المفردات ظل مستعملاً في أصله اليوناني مثل البلغم والمالنخوليا و لم يترجم إلى اللغة العربية .

والباب الثالث عن الحميات وهو مطابق تماماً للمقالة الثالثة في كتاب (الغنى والمنى) . وينتهي الباب بتعريفات لمفردات في علم الأمراض ، مثل النضج والبحران والرسوب إلى آخره . وتصنيف الحميات في كتب الطب العربية مقتبس في جوهره من الطريقة اليونانية مع الاحتفاظ أحياناً بالاسم اليوناني ، [٢٨] وكانت الحميات يميز بعضها عن بعض على أساس مدة النوبة ودورها وهل تكون مصحوبة بالنافض أو لا . ويعطينا القمري خلاصة سريعة سهلة عن المظاهر الكبرى لكل حمى بمفردها بما يساعد على تمييز الحميات بعضها عن بعض ، مثال ذلك : (حمى الغب : حمى مع نافض تنوب يوماً ويوماً لا . فإن نابت كل يوم سميناها شطر الغب) .

ولا بد أن تكون مهمة تصنيف الحميات في ذلك الزمان مهمة شاقة على الطبيب إذا تذكرنا حمى الملاريا والحميات المعدية مثل التيفوئيد والحميات التي هي عوارض لأمراض أخرى .

ويحتوي هذا الباب أيضاً على تعريفين لحالتين مرضيتين كانتا تدخلان عادة في عداد الحميات . وهما الجدري والحصبة ، وأول وصف لهذين المرضين وتمييز احدهما عن الآخر يرجع الفضل فيهما إلى الرازي الذي ألف رسالة عن الموضوع بعنوان : (الجدري والحصبة) [٢٩] . وقد اشتهر هذا الكتاب اشتهاراً بالغاً في ترجمته اللاتينية وانتشر استعماله انتشاراً واسعاً في أوروبا . وتعريف القمري للجدري تعريف دقيق مضبوط وفيه فائدة في المعلومات ، ولو أن تمييز الجدري عن الحصبة ليس واضحاً ، فهو يقول : (الجدري بثور صغيرة تظهر على جميع البدن بعد حمى حادة ملازمة فيمتلىء ماء ثم يخرج ويفجر ذلك الماء قيحاً ثم يتناثر ، والحصبة من نوعها إلا أنها لا تتقيح بل تجف وتتناثر) .

وينتهي الباب بتعريفات موجزة لمفردات طبية في علم الأمراض ، مع إعطاء اسمين بديلين للبراز والبول . وهو يعرف (الناقة) بهذه العبارة : (الناقة : الذي خرج من العلة و لم يستعد بعد قوته) .

والباب الرابع معني بالتشريح . ويبدأ بتعريفات أوردة الجسم ثم الشرايين . وبهذه الطريقة تعينت الأوردة المعروفة لدينا باللغة العربية . مثال ذلك الأكحل فهو معرف كما يلي : الأكحل عرق يتصل أحد رأسيه بالقيفال ، والرأس الآخر بالباسليق . وكذلك الصافن ، وهو الذي اشتقت منه كلمة Sophenous في الانكليزية . ويأتي عقب هذا القسم تعريفات للأعصاب والعضلات والأوتار والربط ، وتعريف الأخيرة دقيق جداً ، وهو كما يلي : (الربط : أمثال الأعصاب (وأحدها) ينبت من أحد رأسي العظم من المفصل ويتصل بالرأس من العظم الآخر ليستند أحدهما على الآخر) .

ويلي ذلك تعريفات لمختلف أجزاء الأمعاء ، ثم تعريفات للأعضاء الرئيسية وهي مذكورة بأنها الرأس والقلب والكبد والانثيان . وفي ختام الباب تقسيم

للأعضاء إلى الأعضاء المتشابهة والأعضاء غير المتشابهة . ومعنى ذلك ان المتشابهة هي التي تكون من مادة واحدة كالشحم والعضل والعظم ، وغير المتشابهة هي التي تكون من أنسجة مختلفة كاليدين والرجلين والرأس . وهذا التصنيف أساسي في التشريح العربي [٣٠] ، وهو موجود في جميع الأقسام عن التشريح في المؤلفات العربية في القرون الوسطى .

والباب التالي وهو الباب الخامس يعني بالطبائع ، وهذا يشير إلى الموضوعات التي كانت أساسية في النظرية الطبية العربية المقتبسة بدورها من نظرية الاخلاط القديمة التي كانت مستعملة عند الإغريق قروناً عديدة . وقد ذكرت الطبائع بوضوح على أنها سبعة وأوردها مسلسلة حنين بن إسحاق في مقدمته المأثورة لدراسة الطب المسماة (المسائل في الطب) [٣١] ، وهي عبارة عن خلاصة لمبادىء الطب على شكل سؤال وجواب ، وهو أسلوب كان متبعاً في تعليم الطب وممارسته مدة مائة سنة قبل القمري . وتشمل الطبائع أموراً كالاركان والأخلاط والقوى والأرواح . والأركان الأصلية في نظرية الاخلاط مدرجة في كتاب القمري تحت عنوان (الطبائع) ، ولا تقتصر هذه على الموضوعات السبعة في تصنيف حنين بن إسحاق ، بل أضيف إليها تعريفات للحرارة الغريزية (وهي مفهوم ذو أهمية أساسية في النظرية الطبية العربية) وللأمراض وللامتلاء والفضولات والمادة وسوء المزاج ، ويميز بين الكيلوس والكيموس ، وهما كلمتان مأخوذتان من اليونانية ، بطريقة تطابق الطريقة في استعمالنا لهذين الاصطلاحين في العصر الحديث . وذلك حيث يقول : (الكيلوس الغذاء الذي انهضم في المعدة قبل أن ينتقل إلى الكبد . ـــ الكيموس الغذاء الذي قد انهضم في الكبد) .

والباب السادس في أسماء الأشياء المستعملة في العلاجات مثل الكماد والحقن والسعوط وما أشبه ذلك . وهذا الباب له أهمية خاصة لأنه يوضح المعاني الدقيقة لبعض العلاجات والأدوية التي يرد ذكرها مراراً في كتب ذلك العهد . ومن ذلك تعريف القمحة ، وهو كما يلي : (ما يؤكل يابساً ويكون مقدار لقمة) . ويقول عن الشياف : (اسم لما يتحمل في المقعده ويعمل لداء العين ، والذي قد يتحمل قد يسمى البلوطة والبندقة والفتيلة) .

الباب التالي وهو السابع في أسماء الأطعمة والأشربة ، وفيه يعطي المؤلف تعريفات لأسماء ألوان الطعام المختلفة المطبوخة التي ينصح غالباً بتناولها عند الحمية في بعض الأمراض . فهو يتكلم عن الشواء والقلية والتوابل والنقانق وفيه جزء طريف عن الخمور . وكلمة (الشراب) كثيراً ما يرد ذكرها في الكتب العربية ، وقد يظن أن الشراب هنا قد يكون معناه الشيء المشروب غير الخمر ، إلا أن القمري يزيل هذا الإبهام بقوله : (الشراب اسم يقع على ماء العنب إذا صار خمراً ويقع على ماء السكر وماء الفاكهة المعقودة ، وبين ذلك فرق وهو ان قيل مطلقاً (شراب) دل ذلك على انه كناية عن ماء العنب الذي صفا وصار خمراً) . ويضيف إلى ذلك ملاحظة لغوية لها طرافتها فيقول : (الباذق هو الخمر ، والقهوة الخمر الريحاني الرقيق كالماء الأبيض المائل إلى خضرة من غير أن يضاف إليه شيء آخر) .

والباب الثامن أقصر أبواب الكتاب ويقتصر على أسماء الأدوية الموجودة في الأقرباذينات ويقصد بهذه الأيارجات والحبوب والمراهم ، وكانت الأيارجات بالطبع من جملة الأدوية الأكثر شيوعاً في الاستعمال . والكلمة مشتقة من الكلمة اليونانية hiera ومعناها (مر) . ولهذه الأدوية مفعول إسهالي ولكنها كان لها في اعتقادهم تأثيرات أخرى [٣٢] . وكثير من هذه الأدوية كانت تعرف بأسماء مأخوذة من أسماء الأطباء الذين ركبوها أو الذين وضعوا وصفاتها الخاصة . ومن أمثال هذه الأسماء : ايارج روفس وايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وهكذا . ويعطي القمري تعريفاً موجزاً مبيناً للأيارج فيقول : (الأيارجات مركبة من أدوية تغلب عليها المرارة والغرض منها تنقية الرأس والدماغ) .

والباب التاسع في الأوزان والمكاييل المستعملة في الصيدلة وهو أيضاً فصل قصير جداً ويحتوي على كلمات أجنبية مختلفة ، منها مثلاً : (القوطولي) و (والدرخمي) . والكتاب في هذه الناحية أيضاً له قيمة لا تقدر لأن الأسماء المعرفة فيه ترد مراراً في كتب الطب على صورة في غاية الغموض في أكثر الأحيان [٣٣] . ومن ذلك قوله عن الطسوج) : (الطسوج نصف قيراط وهو وزن أربع شعيرات) .

وآخر باب في الكتاب وهو العاشر فيه شيء من الغرابة وعنوانه : (في غسل الأدوية المستعملة من النباتات وغيرها والمعادن واستخراج الأدهان وفوائد أخرى) . ويعطي المؤلف بعد ذلك توجيهات من أجل غسل مختلف المواد الطبيعية المستعملة في المعالجة الطبية ، ومن هذه المواد الشمع والطين والأحجار وفيه أيضاً توجيهات من أجل صنع بعض المواد المستعملة أيضاً في العلاج مثل دهن الشمع ودهن البيض وعسل البلاذر ، وكذلك عن بعض المستحضرات الحيوانية مثل رماد العقارب وحِرق السرطان ، وفيه بعد ذلك توجيهات عن كيفية تسخين الطعام من غير تلويثه بالدخان ، وهذا لا بد أنه كان احدى المشكلات عندهم لأن الأفران المعدة لذلك كانت النار فيها مكشوفة وكان الدخان يصعد منها لا محالة .

وينتهي الباب بتعريف للحمام المعروف بالحمام اليابس وهو من جملة ما كان يوصي به في أكثر الأحيان للعلاج ، ويكون هذا بطمر الجسم دون الرأس في التراب .

النبذة التي أوردتها آنفاً يجب أن توضح لنا ان كتاب (التنوير) كتاب صغير مهم وطريف ، وانه مثال من أوائل العهد على القاموس الطبي العربي الباقي في أيدينا . وهو بالقياس إلى (مفاتيح العلوم) منصرف بكليته إلى الطب ومكتوب من طبيب . وهو شامل في مجاله بمعنى أن أبوابه العشرة تأتي على جميع البحوث الأساسية التي عني بها الطب ، وعلى جميع الموضوعات المختلفة ذوات الأهمية كالنظرية الطبية وعلم الأمراض والصيدلة والأوزان والمكاييل ، كما يأتي على جميع الموضوعات المختلفة التي لها أهمية بالنسبة إلى الطبيب الممارس . والكتاب بالنسبة إلى الباحث العصري في تاريخ الطب العربي مرجع لا تقدر قيمته لمعرفة معاني الاصطلاحات الطبية في القرون الوسطى . وعقب هذا القاموس قواميس أخرى في الموضوع نفسه مثل شرح الاصطلاحات الطبية المستعملة في كتاب (المنصوري) للرازي من طبيب تونسي في القرن الثالث عشر (السابع الهجري) هو محمد بن الحشاء [٣٤] ومن حيث ان الاصطلاحات قد تكون اكتسبت معاني مختلفة في الكتب المتأخرة فكتاب

القمري مع ذلك يظل مرجعاً من الأوائل لمعرفة معاني الاصطلاحات والأساليب الطبية لما كان يستعملها هو ويأخذ بها أو لمعرفة ما قد يكون أهم من ذلك وهو انه كان يستعملها ويأخذ بها معاصروه المشهورون ــ الرازي والمجوسي وابن سينا .

١ — انظر كتاب Ptolemaic Alexandria ل P.M. Frazer اكسفورد من طبع مطبعة Clarendon ، ١٩٧٢ ، الصفحات ٥ — ٣٦٤ .

٢ — حرر هذا Nachmason . طبعة Goteborg ، ١٩١٨ .

٣ — Galeh, Glaudii Galeni Opera Omnia, ed. C. C. Kuhn, Leipzig 1821, 35, XIX, pp. 62 - 221.

٤ — M. Ullmann, **Die Medizin im Islam,** Leiden, Brill, 1970, p. 243.

٥ — حنين بن إسحاق ، **رسالة إلى علي بن يحيى عن كتب جالينوس التي بعلمه ترجمت وبعضها التي لم يترجم** ، المحرر والمترجم في الالمانية : G. Bergstrasser في **Abhandlungen fur die Kunde des Morgenlandes,** 1925, 2, XVII

٦ — M. Meyerhof, **La Version Arabe d'un traité perdu de Galien Byzantion,** 1926, 3, 413 - 442.

٧ — M. Meyerhof, J. Schacht, "Galen uber dic, medizinischen Namen", **Abhandlungen der Preussischen Akademie der Wissenschaften philosophisch - historische Klasse,** Berlin 1931, 3, 1 - 43.

٨ — انظر Ullmann في Die Medizin ، ص. ٢٣٥ .

٩ — انظر Galen للمحرر Kuhn الفصل التاسع عشر في الصفحات ٣٤٦ — ٤٦٢ .

١٠ — في المرجع ذاته ، الفصل التاسع عشر ، في الصفحات ٧٤٨ — ٧٨١ .

١١ ــ الرازي ، **كتاب الحاوي في الطب** . حيدر آباد . سنة ١٣٧٤ ، (١٩٥٥ م / الجزء العشرون الصفحة ٤١٢ . س : ٥ . توجد اشارة أخرى إلى هذا الكتاب في الصفحة ٤١١ ، س : ١٠ .

١٢ ــ ابن البيطار : **كتاب جامع المفردات** ، القاهرة ، بولاق ١٢٩١ هـ الجزء ٣ ، ص : ٤٧ والجزء ٤ الصفحة ٢٧ ، س ٧ .

١٣ ــ الرازي ، **كتاب الحاوي** ، الجزء ١١ ، الصفحة ٦٥ ، آخر سطر .

١٤ ــ ابن أبي أصيبعة ، **كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء** ، لمحرره A. Muller ،A. القاهرة و Konigsberg ، ١٨٨٢ ــ ٤ ، ١ ، ٣١٨ س : ٦ .

١٥ ــ البيروني ، كتاب الصيدنة في M. Meyerhof :

Quellen und Studien Zur Geschichtc der Naturwissenschaften und der Medizin١٩٣٣ ، ٣ ، الصفحة ١٥ (من النص العربي) ، س : ٢ .

١٦ ــ الخوارزمي ، كتاب **مفاتيح العلوم** ، من تحرير C. Van Vloten طبعة Lugundi - Batavorum ، ١٨٩٥ .

١٧ ــ ترجمة ابن أبي أصيبعة للقمري مذكورة في الجزء ١ وصفحة ٣٢٧ ، وانظر أيضاً لـ Brochelmann كتاب Geschichte der Arabicshen Litteratur في جزئين ، طبعة Ciemar ١٨٩٨ ــ ١٩٠٢ والملحق طبعة Brill في Leiden ١٩٣٧ ــ ٤٢ الجزء ١ في الصفحة ٢٧٥ . والملحق صفحة : ٤٢٤ .

١٨ ــ ترجمة ابن سينا نفسه ، من تحرير W. E. Gohlman تحت عنوان The Life of Ibn Sina طبعة Stare University of New York Press سنة ١٩٧٤ على صفحات ٢١ ــ ٣٧ .

١٩ ــ غادة حسن الكرمي ،

The Arabic Medical Kunnash in The 10th Century, its Status, Significance and tradition

(غير منشور) وهو اطروحة الدكتوراه ، لندن ، ١٩٧٨ . على الصفحات ٤٥ ــ ٥١ .

٢٠ ــ انظر للمزيد من التفاصيل عن هذا الكتاب في :
Geschichte der Arabischen Schrifftums, F. Sezgin طبعة Brill في Leiden ، ١٩٦٢ في الجزء الثالث في صفحة ٣١٥ .
وانظر أيضاً كتاب **Die Medizien :** Ullmann على صفحة ١٤٧ .
وانظر أيضاً لغادة الكرمي في الأطروحة المذكورة آنفاً على الصفحات ١٣٦ ــ ٩٦ عن وصف محتويات هذا الكتاب .

٢١ ــ كتاب القلانسي : **كتاب الأقرباذين** ، مخطوطة في مكتبة Wellcome Historical Library في لندن تحت رقم ١٠٢ ورقة ٢٠٠ س : ١٢ . والدكتور زهير البابا من جامعة دمشق يعد الآن طبعة محققة لهذه المخطوطات .

٢٢ ــ والتفاصيل عن هذه المخطوطات واردة في كتاب Sezgin الوارد ذكره في الجزء الثالث على صفحة ٣١٩ وفي كتاب **Die Medizin : Ullman** المشار إليه آنفاً على الصفحة ٢٣٦ .

٢٣ ــ هذه هي المخطوطة في مكتبة **Chester Beatty** تحت رقم ٤٠٠١ ، ١ ومخطوطتان في طهران في مكتبة جامعة طهران تحت رقم ٣/٢٨٣٦ ومكتبة طهران تحت رقم ١٥٣٨/١٥٤٠ .

٢٤ ــ وهذا الاصطلاح سوري في الأصل ويشير إلى صنف من الكتب الغرض منها الجمع بين السعة والايجاز الوافي . وانتهى الحال بهذا الصنف من الكتب بان أصبحت مجموعات طبية كاملة في شكل موجز . وكانت الكتب من هذا الصنف متفاوتة في الطول ، ولكنها جميعاً كانت تتفق في أنها تبحث في سلسلة واحدة من الموضوعات التي كانت تعتبر بأنها ذوات أهمية كبرى لتعاطي صناعة الطب وللنظرية الطبية في ذلك الزمان .

٢٥ ــ وللاطلاع على العشق بأنه مرض ، انظر :
Greek into Arabic, Essays on Islamic Philosophy, ل R. Walzer في سلسلة **Oriental Studies** القسم ١ ، اكسفورد Bruno Cassirer ١٩٦٢ ، الفصل ٤ ، على الصفحات ٤٨ ــ ٥٩ .

٢٦ ــ Dermatitis Herpetiformis حالة مرضية لا يعرف سببها تظهر في شكل حكة شديدة مع تنفط في الجلد . وتصيب الكبار وقد تؤدي إلى فقدان المصل بسبب التنفط .

٢٧ ــ وللوقوف على الترجمات العربية للاصطلاحات الفنية انظر

Some aspects of the nomenclature of Arabic materia medica : M. Levey, Bull. Hist. Med.

سنة ١٩٦٣ الجزء ٣٧ على الصفحات ١٣٠ ــ ٨ . وكثير من النباتات الطبية لا تزال تحتفظ بأسمائها الأجنبية اليونانية والفارسية .

٢٨ ــ مثال ذلك الحمى التي يقال لها (سنوخس) والكلمة من اليونانية Synochos انظر ابن الجزار في كتابه **زاد المسافر وقوت الحاضر** كما هو مقتبس في أطروحتي المذكورة آنفاً على الصفحة ٣٣١ .

٢٩ ــ هذا الكتاب مترجم إلى لغات عديدة ، وترجمه وحققه J. Channing ونشر في لندن سنة ١٧٣٦ (انظر Ullmann, **Die Medizin** على الصفحة ١٣٥) .

٣٠ ــ وتفسير الأعضاء المتشابهة وغير المتشابهة في : **De Partibus Animalium** من أعمال أرسطو : Wọtks of Aristotle من ترجمة وتحقيق W. D. Ross مطبعة جامعة اكسفورد ، ١٩١٠ ــ ١٩٤٩ في ٦٤٦ (ب) ، على الصفحات ١١ ــ ٢٠ .

٣١ ــ كتاب « **المسائل في الطب** » لا يزال مخطوطة لم يحقق . وتوجد مخطوطة جيدة من هذا الكتاب في مكتبة بودليان Bodleian في اوكسفورد تحت رقم Marsh ٤٠٣ .

(غير منشور) وهو اطروحة الدكتوراه ، لندن ، ١٩٧٨ . على الصفحات ٤٥ ــ ٥١ .

٢٠ ــ انظر للمزيد من التفاصيل عن هذا الكتاب في :
Geschichte der Arabischen Schrifftums, F. Sezgin طبعة Brill في Leiden ، ١٩٦٢ في الجزء الثالث في صفحة ٣١٥ .
وانظر أيضاً كتاب Die Medizien : Ullmann على صفحة ١٤٧ .
وانظر أيضاً لغادة الكرمي في الأطروحة المذكورة آنفاً على الصفحات ١٣٦ ــ ٩٦ عن وصف محتويات هذا الكتاب .

٢١ ــ كتاب القلانسي : **كتاب الأقرباذين** ، مخطوطة في مكتبة Wellcome Historical Library في لندن تحت رقم ١٠٢ ورقة ٢٠٠ س : ١٢ .
والدكتور زهير البابا من جامعة دمشق يعد الآن طبعة محققة لهذه المخطوطات .

٢٢ ــ والتفاصيل عن هذه المخطوطات واردة في كتاب Sezgin الوارد ذكره في الجزء الثالث على صفحة ٣١٩ وفي كتاب Die Medizin : Ullman المشار إليه آنفاً على الصفحة ٢٣٦ .

٢٣ ــ هذه هي المخطوطة في مكتبة Chester Beatty تحت رقم ٤٠٠١ ، ١ ومخطوطتان في طهران في مكتبة جامعة طهران تحت رقم ٣/٢٨٣٦ ومكتبة طهران تحت رقم ١٥٣٨/١٥٤٠ .

٢٤ ــ وهذا الاصطلاح سوري في الأصل ويشير إلى صنف من الكتب الغرض منها الجمع بين السعة والايجاز الوافي . وانتهى الحال بهذا الصنف من الكتب بان أصبحت مجموعات طبية كاملة في شكل موجز . وكانت الكتب من هذا الصنف متفاوتة في الطول ، ولكنها جميعاً كانت تتفق في أنها تبحث في سلسلة واحدة من الموضوعات التي كانت تعتبر بأنها ذوات أهمية كبرى لتعاطي صناعة الطب وللنظرية الطبية في ذلك الزمان .



مخطوطات الكتاب وطريقة تحقيق النص مع الملاحظات

المخطوطات التي استعملت في هذا التحقيق :

سبقت الإشارة إلى أنه يوجد على الأقل ١٥ مخطوطة لكتاب التنوير في مكتبات مختلفة (انظر الفصل ١) . ولم يكن في الامكان لسوء الحظ تفحص هذه المخطوطات جميعها أو استعمالها من أجل اعداد نسخة محققة كالتي نعرضها الآن . ولذلك فقد وقع الاختيار على خمس منها ، وهي :

١ ــ مخطوطة (س) في مكتبة شستر بيتي Chester Beatty في دبلن تحت رقم ٤٠٠١ ، وهي الأوراق السبع في أول مجلد مجمع تحت عنوان « **رسالة في الطب** » وليس عليها ذكر لاسم المؤلف ، وتاريخ المخطوطة ٧٣٥ هجرية أي ١٣٣٤ ميلادية ، وعليها اسم الناسخ أو الكاتب وهو حسن بن علي الطبيب . وهي مكتوبة بقلم التعليق .

٢ ــ مخطوطة (ف) في مكتبة السلطان الفاتح في استانبول تحت رقم ٦١٧ ف ــ ٥٣١٧ من الورقة ٩٩ إلى ١٢١ من مجلد مجمع تحت عنوان « **رسالة في الطب** » ، وهي مكتوبة برسم رديء من قلم التعليق وليس عليها تاريخ ، ويحتمل أن يكون تاريخها نحو القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي .

٣ ــ مخطوطة (أ) في سراي أحمد الثالث تحت رقم ٢٠٣٠ [1] تحت عنوان « **كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية** » من الورقة ١ إلى ٢٥ ، وهي مكتوبة بقلم التعليق وليس عليها تاريخ ، ويحتمل ان يكون تاريخها نحو القرن الثاني عشر الهجري/الثامن عشر الميلادي .

٤ ــ المخطوطة (ط) في مكتبة جامعة طهران تحت رقم ٤/٢٨٣٦ وليس فيها اشارة ترقيم الأوراق وتحت عنوان « **رسالة في حدود الأمراض** » ،

وهي مكتوبة بالقلم النسخي الواضح ، من غير تاريخ ، ويحتمل أن يكون تاريخها نحو القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي .

٥ — المخطوطة (ر) في مكتبة الكلية الملكية للأطباء في لندن Royal College of Physicians تحت Tritton (ترتن) رقم ٢٠ وأوراقها من ٢٠٠ إلى ٢١٠ من مجلد مجمع تحت عنوان « مصطلحات الطب » وهي مكتوبة بالقلم الفارسي بخط رديء ملزوز ، وتاريخها ١٠٨٤ هجرية / ١٤٧٣ .

وليس من هذه المخطوطات ما هو منقول عن الآخر ولكن يمكن تصنيفها بين متشابهة وغير متشابهة . فالمخطوطتان (س) و (ط) فيهما تشابه في النص في معظم الحالات ، ولو أن المخطوطة (ط) تحتوي على عدد من الأغلاط والاغفالات ، والمخطوطة (أ) تتقارب مع هاتين المخطوطتين وان كان ذلك في نطاق ضيق ، وهذه تنحو نحو الاقتضاب في تعريفاتها أو انها تغفلها البته . والمخطوطة (ر) أقرب اجمالاً إلى المخطوطتين (س) و (ط) منها إلى المخطوطة (أ) وكان حل الكتابة في المخطوطة (ر) من العسر بحيث انها كانت تستعمل على العموم لاستيضاح بعض القراءات في المخطوطات الأخرى أو للتأكد منها لا غير . ونخص بالذكر من هذه الناحية الفصل ١٠ من هذه المخطوطة فانه عسير القراءة إلى حد بالغ وفيه اغفال لأمور عديدة وتغيير متكرر لترتيب المواد بالقياس إلى المخطوطات الأخرى . وهذا ما دعا إلى أن تكون المقابلة معها في مناسبات محدودة فقط فيما يتعلق بهذا الفصل .

والمخطوطة (ف) فيها ما يسترعى الاهتمام . ففيها نصوص تختلف عن النصوص في المخطوطات الأخرى من وجوه عديدة ، فالتعريفات فيها عامة أطول وأكثر تفصيلاً ، والنص محرف في مواضع مختلفة . ويظهر بوضوح انها منقولة من مخطوطة سابقة تختلف عن المخطوطة التي نقلت عنها المخطوطات الأربع الأخرى ، ويتضح ذلك بصورة خاصة في الباب السابع (في اسامى الأطعمة والأشربة) حيث إن الاختلاف فيه هو من الجسامة بحيث انه لا بد ان يكون منقولاً عن نسخة تختلف عن النسخ الأربع الأخرى .

والاختلافات في المخطوطة (ف) هي في حالة تستدعي ان نتساءل عما إذا كانت المخطوطة هي وليدة الكتاب الأصلي أو عما إذا كانت المخطوطات الأربع الأخرى هي ولائد هذا الكتاب في الحقيقة (مع ان هذه تختلف فيما بينها وليست صادرة عن أصل واحد لها) . ولما كانت هذه المخطوطات أقل تفصيلاً من المخطوطة (ف) فانه يمكن أن يقال ان الأصل كان قد اختصر أو قصر في زمن من الأزمان ، وهو أمر كان معهوداً في زمان كان الميل فيه إلى وضع كتب تكون موجزة ومقتصرة مرة بعد مرة أو تكون خلاصات فقط أو ان ناسخاً في زمن ما كان قد وسع الكتاب الأصلي لاستعماله الخاص (كما لو كان الناسخ طبيباً) أو انه كان يضيف من عنده ايضاحات وتفسيرات كانت فيما بعد تضمن في النص وتصبح معدودة من أصل الكتاب .

ومع انه من العسير التحقق من هذا الأمر إلا أن الاحتمال المشار إليه آخرا يبدو انه أشبه بالحقيقة من الاحتمال الآخر ، ويزيد من الشبه بالحقيقة في هذا الاحتمال التحريف المتكرر الموجود في المخطوطة (ف) .

والمخطوطة (س) كانت تستعمل مرجعاً بناء على انها أقدم المخطوطات وعلى انها مكتوبة من طبيب . ومع أن هذين الاعتبارين لا يضمنان لنا ان تكون المخطوطة مما يعتمد عليه كلياً إلا انهما ذوا قيمة عظيمة من هذه الناحية نظراً إلى ان نسخة المخطوطة كلما كانت أقرب في تاريخها إلى الأصل كانت أقل عرضة للخطأ في النسخ ، ثم ان كون الناسخ نفسه طبيباً يقلل أيضاً من احتمال وقوع الخطأ بسبب الجهل .

وما عرضناه آنفاً من المناقشة يوحي بان المخطوطة (ف) كان يجب تجنبها ولكن ادخالها في الجملة كان لسببين : **الأول** أنها تعطي تعريفات مفصلة فيها من المعلومات ما يزيد على ما في المخطوطات الأربع الأخرى التي فيها تعريفات شديدة الايجاز ، بل ان النصوص في (ف) كانت تكون أحياناً هي الوحيدة التي لها معنى . **والثاني** ان عديدا من تعريفاتها وان تباينت مع التعريفات في المخطوطات الأخرى هي من الطرافة بحيث انها تستحق ان تسجل على انها صورة

من صور التفكير في زمانها ان لم تكن في زمان قبل ذلك . وكنت أذكر عادة الاختلافات في المخطوطة (ف) في التذييلات إلا في بعض الحالات حينما يكون النص في (ف) هو النص الوحيد المفهوم . وفي هذه الحالة كنت أورد هذا النص في متن هذا الكتاب .

طريقـــة التحقيق :

الغاية من أي تحقيق هي تأمين نص يكون قريباً إلى الأصل بقدر الإمكان ، وهذه هي الغاية الأولى من التحقيق هنا . وكل صفحة فيها تحتوي النص الأصلي ، والاختلافات بين المخطوطات مذكورة في أسفل الصفحة . وقد أدرجت زيادة على ذلك بعض التعليقات على النص عند الضرورة لتوضيح معنى الاصطلاحات أو للكشف عن أصل هذه الاصطلاحات ان كانت غامضة أو أجنبية . واستعملت علامة الحصر المربعة لتحديد قسم من النص يكون خلاف ما ورد في المخطوطات الأخرى . وعلامة الحصر الدائرية هي للدلالة على قراءة ادرجتها أنا في أماكن أوردت فيها المخطوطات جميعها قراءات فيها أغلاط في قواعد اللغة أو أغلاط واضحة في النص ، أو للدلالة على ان التعليقات في التذييل هي مني خاصة .

ملاحظـــات عن النص :

ولا شك أن تحقيق نص كالنص الذي نحن بصدده يتكشف عن صعوبات لغوية جسيمة . والمحقق لا يواجه مشقة الفصل في تقرير ما هو النص الأصلح من النصوص المختلفة في نسخ المخطوطات فحسب ولكنه يواجه أيضاً مسألة التركيب اللغوي ومسألة المعنى . و (كتاب التنوير) من نتاج القرن الرابع الهجري ، فهو لذلك مثال لما كانت عليه اللغة العربية في ذلك القرن المتقدم . وعلى الرغم من ثبات اللغة العربية على أصولها منذ نزول القرآن الكريم فمما

لا شك فيه أن بعض الكلمات قد فقدت معانيها الأصلية أو انها طرأ علي معانيها بعض التطور أو التبديل ، أو أن التراكيب في صرف اللغة ونحوها قد تحولت في مدة ألف السنة التي انقضت منذ كتابة هذا الكتاب ، ولو كان الأمر خلاف ذلك لكان ذلك مما يستدعي الاستغراب والتساؤل .

ولذلك فان هذا الكتاب (ومثله كتب أخرى في زمانه) يتغاضى عن صيغة التذكير والتأنيث في الفعل ، وربما وضعت علامة التأنيث للكلمات المذكرة أو وضعت علامة التذكير للكلمات المؤنثة . أو ربما بدلت هذه بهذه في درج الجملة . وسعيت ان أبقي على بعض هذه المفارقات في النص لا لأنه كان من المتعذر اصلاح الأخطاء فيها بل بالأحرى لابقاء النص على ما كان عليه أصلاً . وقد يقع القارىء على تراكيب خاطئة من حيث قواعد اللغة أو تراكيب غير معهودة وهذه قد تدل على طبيعة اللغة في ذلك الزمان . ولكن الذي زاد الصورة تعقيداً آخر ان الذين نسخوا هذه الكتب كانوا كثيراً ما يكونون من ضعاف التعليم أو من غير أصل عربي . وقد يكون المؤلف أيضاً نفسه غير عربي اللغة ، ويحتمل ان يكون هو الذي أخطأ في اللغة وان يكون النساخ الذين نقلوا عنه أخطأوا في هذا النقل . وعلى هذا فانه من الضروري أن نميز بين الأغلاط في الصيغ اللغوية الناشئة عن عدم معرفة النساخ باللغة العربية أو عن ضعف في تعليمهم وعن ان اللغة العربية كانت فعلاً في طور مختلف في القرن الرابع الهجري . ولما كانت اللغة العربية قاصرة من حيث التعليل أو التحليل العلمي اللغوي فان القرار النهائي في هذا الموضوع يجب أن يترك إلى أن يجري فيه البحث المخصوص بذلك .

وثمة صعوبة أخرى ناشئة عن وجود كلمات أجنبية دخيلة عديدة في النص . ومع أن العصر الرابع الهجري شهد مجموعة من الاصطلاحات الطبية العربية الموضوعة وذلك على الأغلب بفضل الجهود التي بذلها حنين بن إسحاق ومدرسته في الترجمة [١] إلا أن كثيراً من الأسماء الطبية اليونانية ظلت تستعمل بأحرف عربية . ولم يكن اتفاق عمومي حول كيفية كتابتها بالأحرف العربية ، ولهذا فان هذه الكلمات اليونانية الدخيلة كانت تظهر في صيغ مختلفة من التهجئة

المشوشة . وهذا ينطبق على الكلمات الفارسية أيضاً التي درجت أيضاً في الاستعمال اليومي عند عامة الناس في ذلك الزمان . وتظهر هذه الكلمات بصورة خاصة في هذا الكتاب في معرض الكلام على الأطعمة والأشربة (في الباب السابع) وتتكشف عن صعوبة جسيمة لأن العديد منها في غاية الغموض . وعلى الرغم من الجهد البالغ في توضيحها فقد بقيت منها بقية اعيت على التوضيح .

وكتاب القمري الآخر (غنى ومنى) كان عوناً على توضيح معاني بعض الأسماء ، وان كان ذلك مقصوراً على حالات معينة لانه كان يغفل من دون سبب معقول ذكر بعض التعريفات الموجودة في كتاب التنوير .

المراجـــع :

1 - Max Meyerhof: "New Light in Hunain Ibn Ishaq and his period." Isis, 1926, 8 : 685 - 724.

النص مع التعليقات

كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية
لأبي منصور الحسن بن نوح القمري

قال [١] أبو منصور الحسن بن نوح القمري ان لِكُنْهِ [٢] معرفتي بفضل علم الطب على ساير العلوم وفرط [٣] علمي بحاجة كل شخص في كل وقتٌ وفي كل مكان إليه وشدة [٤] حرصي على ما يرغب الناس في تعلمه لا أزال [٥] مفكراً [٦] في جمع [٧] ما يقرب [٨] البعيد ويسهل المتوعّر [٩] ليزداد المبتدىء به والشارع فيه قوة صريمة وثبات [١٠] عزيمة على دراسته واستكمال الحظ منه وقد أحببت بعد الترقب [١١] أن التقط من بطون الكتب وتضاعيف الكناشات ألفاظاً هي [١٢] عند أهل الصناعة معروفة واتخاذ [أشياء لا بد منها في كل يوم] [١٣] . ثم لا توجد [١٤] تلك

---

(١) ط : قال الشيخ أبو منصور (ويتلو ذلك ستة أسطر بالفارسية) .
ر : يقول أحوج عباد الله أبو منصور (وذلك بعد مقدمة لم ترد في المخطوطات الأخرى) .
س : هذه رسالة في الحدود الطبية على عشرة أبواب (وباقي المقدمة مفقودة) .

(٢) ف : لفرط .

(٣) ف : ولحاجة .

(٤) ساقطة في ف .

(٥) أ : لا زلت .

(٦) ف ، ر ، أ ، س : متفكراً .

(٧) ف : جميع .

(٨) ر : ما يقرب منه .

(٩) ر : الموعر .

(١٠) ر : وثباتاً .

(١١) أ ، ر : في هذا الوقت .
ف : في هذا المترقب .

(١٢) الكلمة غير واضحة في أ ، ر ، ف .

(١٣) أ : الأشياء التي يحتاج الطبيب إليها في كل وقت .
ر : أشياء لا بد منها .

(١٤) ف : لم أجد .

الأشياء الا متفرقة وفي كتب شتى (١) والطارىء على هذا العلم يحتاج في تحصيلها والوقوف على معانيها (٢) إلى تكلّف شديد ومقاساة تعب كثير [ولعل معاناة] (٣) النصب في طلبها [يحمله على نبذها جانباً والاعراض عنها] (٤) .

وأخذت (٥) ان افسر كل لفظة (٦) منها تفسيراً مجرداً من غير ان أذكر أسبابها وعللها وأشرح اتخاذ كل شيء شرحاً كافياً وافياً (٧) وان لا أعدو فيها مذهب أهل هذه الصناعة وان كانت اللغة تحتمل غيره وأهل البلدان والأقاليم مختلفون فيه .

[وان أسميه كتاب التنوير] (٨) وان اجعلها (٩) عشرة أبواب واقرن (١٠) كل (لفظة) بصواحبها [في الباب الذي أفرده] (١١) لئلا يلتبس بعضها ببعض [فيعسر وجدانها ويبعد تناولها] (١٢) .

الباب الأول : في أسامي العلل الحادثة من الفرق إلى القدم .

الباب الثاني : في أسامي العلل الحادثة في سطح البدن .

الباب الثالث : في أسامي الحميات وتوابعها .

الباب الرابع : في أسامي ما في بدن الإنسان من عضو وغيره مما يجري مجراه (١٣) .

الباب الخامس : في أسامي الطبائع وما في معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان .

---

(١) أ : متفرقة .
(٢) ف : مكامنها .
(٣) ر : وان التزم .
(٤) ساقطة في ف .
(٥) ساقطة في أ ، ر ، ط .
(٦) ف ، ر : لفظ .
(٧) ساقطة في ر ، ف .
(٨) فقط في ر .
(٩) أ : أدخلها .
(١٠) أ : واقيّد .
(١١) س ، ط ، ر : في باب أفرادها .
ف : وافدها .
(١٢) أ : ويعثر وجودها ويبعد متناولها .
(١٣) ر ، ط : مجريها .
س : مجرائه .
ساقطة في أ .

الباب السادس : في أسامي الأشياء المستعملة في العلاجات .
الباب السابع : في أسامي الأطعمة والأشربة .
الباب الثامن : في أسامي [١] القراباذينات .
الباب التاسع : في أسامي الأوزان والأكيال .
الباب العاشر : في اتخاذ الأشياء التي لا بد منها كل يوم .

ورجوت بما عملته من ذلك من الله حسن الجزاء [ومن الخلايق حسن الثناء] [٢] .

الباب الأول : في أسامي [٣] العلل الحادثة من الفرق إلى القدم .

الصُداع : وجع الرأس كلّه .
الشقيقة : وجع أحد شقيه .
البيْضة : صداع ينوب بأدوار [٤] فيطلب صاحبه [٥] الظلمة والوحدة .
الدّوار : أن يدور رأس الإنسان إما متحركاً أم ساكناً .
السَّدَر : أن يرى إذا قام كأنه في ظلمة أو ضباب [٦] .
السُبات : اغراق الإنسان في نوم غير طبيعيّ فان [٧] تُرِك نام وان حُرِّك أو صيح به [٨] انتبه .
الشُخوص : ان يبقى شاخص العين لا يطرف ولا يميز شيئاً . [٩] والفرق بينه وبين السبات [ان السبات مغموض العين والشخوص مفتوح العين] [١٠] .

---

(١) ر : في أسامي الألفاظ والقراباذينات .
(٢) ر : ومن المسلمين جميل الدعاء .
ط : ومن المسلمين جميل الدعاء والله المستعان .
أ : جزيل الدعاء .
ساقطة في س .
(٣) ساقطة في ف .
(٤) ر : صداع مع الدوار .
(٥) ف : وصاحبه يطلب .
(٦) ر : كأنه في عينيه ظلمة أو عماء .
(٧) ر ، ف : وان .
(٨) ر : عليه .
(٩) ساقطة في س ، ط .
ف : لأحد .
(١٠) ط ، ر ، ف ،أ : تغمض العين وشخوصها .

[العِشق : محبة مفرطة شهوانية .] [١] .

السَّبات السَّهَري: أن ينام تارة ويسهر أخرى [٢] .

السَّهَر : أن لا ينام البتة .

السِّرسام : [هو ورم أغشية الدماغ . علامته] [٣]حمى قوية وهذيان واحمرار العين جداً وكراهة الضوء .

بطلان الحفظ : أن ينسى ما يراه ويسمعه من ساعته ولا يذكر شيئاً .

الماليخوليا [٤] : مرض سوداوي يضر بالفكر من غير تعطّل الأفعال [٥] .

المانيا [٦] : الجنون واختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .

الكابوس : أن يحس الإنسان في نومه كأن شيئاً ثقيلاً وقع عليه [٧] .

الصرع : أن يخرّ الإنسان ويفقد العقل ويلتوي على نفسه ضروب [٨] الالتواء وتتعوج [٩] أعضاؤه وربما أزبد أو بال أو أنجى أو قذف المني ثم يفيق ويرجع إلى حاله .

أم الصِّبيان : يحدث للأطفال [١٠] ويتنفسون [١١] نفساً مقطعاً [١٢] بعسر وشدة ويكون مع حمى وبلا حمى .

---

(١) ساقطة في أ ، س .

(٢) ف : أن ينام الإنسان تارة ويسهر تارة .

(٣) ساقطة في أ ، ر ، ط .

(٤) (هذا الجزء في جميع المخطوطات مشوش جداً ويصعب حله) :
أ : الماليخوليا الجنون واختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .
ر ، س : الماليخوليا مرض سوداوي يضر بالفكر من غير تعطل الأفعال السياسية كما في الجنون واختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .

(٥) (ويتلو ذلك في ط) : النفسانية ويحدث في الإنسان أفكار ردية لا معنى لها . ويغلب عليه من ذلك الخوف والحزن والظنون الكاذبة والفزع من الموت .

(٦) (هذه الكلمة موجودة فقط في ف . والتعريف مضاف إلى تعريف الماليخوليا في س ، أ ، ر . وجاء في ط) : الجنون اختلاط العقل ومن أنواعه القطرب والرعونة .

(٧) ر : على صدره .

(٨) س : فنون .

(٩) س : تتعود .

(١٠) ر ، ط : بالصبيان .

(١١) س : فيتنفس بنفس .

(١٢) ط : منقطعاً .
ر : نفساً صعباً مع احمرار الوجه .

السَّكتة : أن يخر [1] الإنسان كالميت ولا يتنفس أو يتنفس خفيفاً [2] لا يُدرَك إلا بحيلة أو يغط غطيطاً فربما تراجع وبطُل أحد شقيه وربما اختنق ولم يتراجع [3] .

الخَــدَر : أن يصير [4] العضو مثل النايم ولا يحس إلا بكدّ .

الفــالج : أن تبطل [5] حركة [6] العضو ويصير في حال الموت [7] .

التشنُّج : انجذاب العضو إلى أصله فان انجذب إلى جانب تعوج [8] العضو إليه وان تكافأ انجذب إلى الجانبين وتقلص العضو [9] .

الكُزَاز : تشنج العضو [10] حتى يبقى منتصباً .

الامتداد والتمدد : التشنج إذا كان مع الحمى الدائمة .

الرَّعشة : حركة العضو من غير إرادة .

الإختلاج [11] : حركة الجلد من غير إرادة .

---

(١) ف : ينطرح .

(٢) س : بنفس ضيق .

(٣) (ف و ط يتابعان القول كما يلي) :
وفي نسخة أخرى السكتة مرض آلي وهي سدة كاملة كلية في مجاري الروح النفساني وهي سدة يزول معها العقل وتضر بالأفعال النفسانية .

(٤) ف : يكون .

(٥) س : أن يبطل أحد شقيه كاليد والرجل واللسان لم يتحرك ويصير في حال الموت .

(٦) أ : حس .

(٧) ر : ويصير كالميت .
ط : الأموات .

(٨) ر : أعوج .

(٩) ر : مع تقلص العضو .
ط : تقبض العضو .

(١٠) ساقطة في أ .
س ، ط : العنق .
ف : منتصباً بلا امتداد .

(١١) التعريف ساقط في أ ، ط .
حركة العضو إلى علو من غير إرادة .

اللّقْوه : تعوّج الفم وميله إلى أحد الجانبين حتى لا يمكن لصاحبها [١] تغميض احدى العينين وإذا نفخ خرج الريح من أحد شقي [٢] الفم .

الرَّمَد : وجع العين [أي ورم حار في الملتحم] [٣] .

الطَّرفه : نقطة حمراء تحدث في بياض [٤] العين .

الظَّفَرة : زيادة عصبية تنبت من [٥] الماق الذي يلي الأنف فتطول وتنبسط حتى تغطي سواد العين كله [٦] .

السَّبَل : أن تنتسج [٧] في العين عروق كثيرة حمر حتى يصير شبه غشاوة وتبلغ إلى [٨] السواد ويحدث فيها الحُكاك [٩] .

الجَرَب في العين : [١٠] : يكون في سطح باطن الجفن مع خشونة ووجع [١١] وحكاك .

السُّلاَق : حمرة وصلابة تحدثان في الأجفان وتنتشر [١٢] معها الأشفار [١٣] .

الشعر المنقلب : [١٤] : أن تنبت بعض أشفار العين مايلا إلى داخلها فيؤذيها وينخسها .

---

(١) س ، ط : صاحبها .
(٢) س : جانبي .
ف : (أحد) الشقتين .
(٣) موجود فقط في س .
(٤) ساقطة في س ، أ ، ط ، ر .
(٥) أ ، ر : في .
(٦) ف : (كله) أو أكثره .
(٧) أ : يتسنج .
(٨) ساقطة في ط ، ر .
(٩) ف : ويجد الحكة .
(١٠) (مختلف في س) : خشونة تحدث في الجفن مع حكاك ووجع .
(١١) ساقطة في ر .
(١٢) ف : وربما انتثر معها .
(١٣) ر : الأجفان والأشفار .
(١٤) (مختلف في س) : ان تنقلب بعض أشفار العين أو تنبت زائدة في طرف الجفن الأعلى فقط فتؤذيها وتنخسها .

الماء النازل في العين :أن [1] تبطل حاسة البصر [2] قليلاً قليلاً [مع تخيلات تحدث أمام العين] [3] .

القروح الحادثة في العين [4] : تحمر بعض العين أم كلها مع بياض وذلك البياض مختلف اختلاف أنواع القَرحة . فما كان لا يمنع خروج النور يكون يسيراً وما منع خروج النور يكون أصعب .

البياض [5] : فيها أثر القروح إذا اندمل في الأكثر .

الغَرَب [6] : ناصور في ماق العين .

الرَّشح [7] : سيلان الدموع من العين بغير ارادة ويسمى الدمعة أيضاً .

المورسارج [8] : [خروج الحدقة وزوالها من مكانها] [9] .

الجُحُوظ [10] : زوال جميع العين من مكانها [ويسمى نتوء العين أيضاً] [11] .

الانتشار [12] : اتساع الناظر من الجوانب كلها حتى يلحق بياض العين .

الشعيرة : ورم مستطيل في الجفن يشبه الشعيرة .

---

(١) ساقطة في ف .

(٢) ساقطة في س .

(٣) ف : ويتقدمه خيالات أمام العين .

(٤) س : أن تحدث في العين حمرة في مكان واحد أو جميعها أو تكون في مكان واحد فضل حمرة .
ر ، ط : ان يحمر فيها مكان أو يحمر كلها أو تكون في مكان واحد فضل حمرة .
أ : أن يحمر موضع فيها أو تحمر كلها وتكون في مكان واحد فضل حمرة .

(٥) ف: البياض والأثر : إذا اندملت القروح . ان كان في القشرة الأولى كان أثر أو ان كان في باقي القشرات كان بياض .
(وجاء في كتابه « غنى ومنى » : البياض في العين يكون أثر القروح إذا اندمل) .

(٦) ف : ناصور يحدث في قريب الماق الأكبر .

(٧) ف : السيلان : رشح الدموع من العين من غير ارادة ويسمى دمعة .

(٨) ف ، أ : الموسرج .
ر : المرسارج .

(٩) ط : ويسمى نتوء العين أيضاً .
ف : هو نوع من النتوء يشبه زايد (؟) النملة (؟) يخرج وسط من أربع قشرات القرنية شيء من الغشاء العيني .

(١٠) لتعريف ساقط في ط .

(١١) ف : إلى خارج . والانخفاظ (؟) ضد ذلك .

(١٢) ف : الاتساع : يحدث عن اتساع ثقب الحدقة أو تفرق اتصال الشبكية أو العصبية النورية .

الجَسَا : يبس يحدث في الأجفان فيعسر فتحها بعقب [1] النوم .
العَشَا [2] : أن لا يبصر بالليل .
الجَهَر : ان لا يبصر بالنهار .
الخَفَش : أن يبصر بصراً ضعيفاً [3] كما يبصر الخفاش بالنهار [4] .
الطَّرش : بطلان حاسة السمع .
الخَشَم : بطلان حاسة الشم .
الباسور [5] في الأنف : هو لحم [6] ينبث في اقصاه ويتعلق في جوفه وربما طال [حتى يبرز] [7] منه .
الرُّعاف : سيلان الدم من الأنف .
الضّفدَع : ورم يحدث تحت اللسان .
القُلاع : بثور وقروح حادة [8] تحدث في سطح جلدة الفم [9] أما بيض و (اما) صفر و (اما) حمر و (اما) سود .
البَخر : نتن رائحة الفم .
الخوانيق : ورم يحدث في الحنك [10] واللهاة والمبلع ومن أنواعه الذبحة والذئبة [11] واللوزتان [12] .

---

(١) س : بعد .
ط : وقت .
ف : وقت الانتباه من النوم .
(٢) ف : العشى .
(٣) ر : ان يبصر الا ضعيفاً .
(٤) فقط في ف .
(٥) ف : الناصور .
أ : الناسور .
(٦) ساقطة في س ، ط .
أ : لحمة .
(٧) ف : برز منه .
(٨) ساقطة في أ ، ف .
ط : حادثة .
(٩) س : جلد اللسان .
(١٠) ف : في الحلق واللهاة والحنك .
ر : في الحلق .
(١١) ساقطة في أ ، ف .
ط : الزبية .
(١٢) ف : والزئملة .

الزُّكام : تجَلُّب الرطوبات إلى الأنف [١] من الرأس من حر أو برد .
النّزلة : [تجلُّبها إلى الحلق] [٢] .
الرَّبو : انتصاب النَفَس [وعسره كتنفُّس] [٣] مَن قد [٤] عدا .
ذات الرئة : ورمها [٥] .
ذات الجنب[٦] : ورم في الصدر والأضلاع ونواحيها ومن أنواعه الشَّوْصة والبرسام .
السّل : نفث القيح مع حمى دقيقة وتناقص اللحم [٧] .
السُّعال : اضطراب الرئة لقذف ما يؤذيها .
الخفَقان [٨] : اضطراب القلب لدفع ما يؤذيه .
الغَشْي : فقدان [٩] الحس والحركة دَفعة .
الفُواق : تشنج يعرض في فم المعدة فتضطرب لدفعه .
الشهوة الكلبية : جوع مفرط [١٠] لا يشبع [١١] صاحبه .
العُطاش [١٢] : عطش مفرط لا يروى صاحبه .

---

(١) ط : الفم .
(٢) ر : تجلّب الرطوبات .
ف : رطوبات تتجلب من الرأس إلى الأنف والحلق .
س : تجلبها إلى الحلق والصدر .
(٣) ف : وعسر التنفس .
(٤) ساقطة في س ، أ .
(٥) س : ورم في الرئة .
(٦) س : ورم في الصدر والمستبطن من الأضلاع ومن أنواعه الشوصه . (ويتلو ذلك تعريف جديد) : البرسام : ورم الحجاب الحاجب المسمى ديافرغما .
(٧) أ : في اللحم .
ف : يذوب منه اللحم وتفنى الرطوبات قليلاً قليلاً .
(٨) التعريف ساقط في أ .
(٩) أ : فقد .
(١٠) س : فقط .
(١١) ف : يروي .
(١٢) التعريف ساقط في أ ، ف .

القَطَا [1] : الاشتياق إلى الأشياء الردية الغير المعتادة [2] مثل الطين [والفحم ونحوهما] [3] .

التَهَوُّع : ان تحرص المعدة على قذف شيء فلا [4] يمكنها قذفه .

الهَيضة : استفراغ المواد من أعلى وأسفل [5] .

الذَّرَب : استطلاق البطن .

زَلَق الأمعاء : سرعة [6] خروج ما يؤكل غير منهضم .

المَغْص [8] : قروح الأمعاء .

الخِلْفة : اختلاف [8] البطن وانطلاقه .

الزَّحِير : أن يشتاق [10] كل ساعة إلى التبرُّز [11] فيتزَحَّر ويتعسّر [12] فلا يخرج منه شيء أو يخرج خروجاً شبه خُراطة أو بُزاق مع وجع وتمدد في المقعدة .

القُولَنج : احتباس الطبيعة [ووجع شديد في القولون] ، [13] وشر أنواعه يسمى [14] ايلاوس .

اليَرَقان : اصفرار البدن كله [15] أو اسوداده [16] .

---

(١) س : القيطا .

(٢) ط ، أ : غير معتادة .

(٣) ر : وغيرها مما لم يكن عادة أكلها .

(٤) أ : ولا .

(٥) ف : ومن أسفل .
ط : من الأعلى والأسفل .

(٦) ساقطة في ط .

(٧) التعريف ساقط في ط .

(٨) ف : التهحج .

(٩) ط : اختلا .

(١٠) ط : يحتاج .

(١١) ط : المبرز .

(١٢) ساقطة في أ .
ف ، س ، ط : ينقصر .

(١٣) فقط في ف .

(١٤) ف : ما يسمى .
ساقطة ف ر ،أ .

(١٥) ساقطة في ر .

(١٦) ر : أو سواده مع كمودة .

الاستسقاء : اما [1]ورم جميع البدن أو عِظم البطن المفرط ومن [2] أنواعه اللحمي والطبلي والزقي [3] .

الحَصَاة [4] : حجارة تتولد اما في الكلى أو في المثانة .

التقطير : خروج البول من غير إرادة ومن أنواعه سَلسَ البول [5] .

الأُسر : احتباس البول .

الباسور [6] : لحمات نابتة على المقعدة تسيل دماً [7] وما لا يسيل منها الدم [8] تسمى العميان .

الناصور [9] : ان لا يزال [10] مكان من البدن يرشح [11] ماء صديدياً .

الفَتْق [12] : ان تعظم البيضتان وتثقلا [13] ومن أنواعه القُرق [14] والقَيلة .

عرق النّسا : وجع يمتد من أعلى الفخذ [15] الخارج إلى الكعب [16] .

---

(١) ساقطة في ط .
(٢) ساقطة في س .
(٣) س : والاستسقاء الطبلي يسمى الحَبَن .
(مخى ومنى : والاستسقاء الطبلي يسمى الاستسقاء اليابس) .
(٤) س ، أ ، ط : الحصا .

(٥) ط : والبركار .
ر : والبركام .
(٦) س : البسرة والباسور .
ف : الناصور والبركاوري .
(٧) ف : يسيل منها دماً .
(٨) أ : وما لم يسل .
ط : وما لم يسل منها شيئاً .
(٩) ف : الناصور : دائماً يرشح منه ماء صديد .
(١٠) س : لا زال .
(١١) ط : يترشح .
(١٢) ط : الفتق : انشقاق الصفاق وعلامته أن يكون بالإنسان نتوء في مراق بطنه فإذا استلقى وغمز إلى داخل غاب وإذا استوى عاد ان يعظم البيضتان .
(١٣) ساقطة في ف .
(١٤) هذه الكلمة غامضة :
أ : الفرق .
ر : القرور .
ط : القرو .
(غير موجودة في مخى ومنى) .
(١٥) ط : العجز .
(١٦) س : الكعوب .

النِّقْرس : ورم ووجع [1] شديد [2] في أصابع اليدين والرجلين إلى الآباط والأربيات [3] .

وجع المفاصل : ان يكون [4] الوجع والورم فيها خاصة .

الفَزْسة [5] : أن يتحدب [6] الظهر قليلاً ويسمى الحَدَبة وريح الفَرسة [7] أيضاً [8] .

الدَّوالي : عروق غلاظ كثيرة ملتوية متفننة الالتواء شديدة الخضرة والغلظ تظهر في الساق .

داء الفيل : ان تعظم الرجل [وتغلظ حتى تفرط جداً ويكمد لونها وإذا طالت المدة تنفجر] [9] .

العــرق المديني: عرق يبرز من مكان [إلى مكان في الرجل] [10] أولاً فأولاً ثم ينقطع .

البـــاه : اسم الجمـــاع .

توتر الذكر : أن يبقى [11] ناعظاً من غير شهوة الجماع .

العَذْيُوط : الذي يحدث [12] عند الجماع [13] .

---

(١) أ : وجع وألم .

(٢) ساقطة في س .

(٣) س : والانبات .

(٤) ف : يكون معه وجع وورم .

(٥) س : الريح الأفرسة .

(٦) ف : انجذاب .

(٧) ف : رياح الجدبة .
ط : رياح .

(٨) ساقطة في س .

(٩) ف : حتى يفرط غلظها مع كمودة لونها وان طالت مدتها انفجرت .

(١٠) أ : من الرجل .
ساقطة في ط .
ر : في الرجل .
ف : أو أمكنة من البدن ينبغي أن يُلَف واحذر ان ينقطع لأنه ان انقطع كان ردياً .

(١١) س : ان يبقى الذكر ناعظاً .
ط : يكون .
ف : يسمى نعوظاً .

(١٢) ف : ينجو .
ساقطة في ط .

(١٣) س : والذي يحدث في السراويل أيضاً .

اختناق الرحم[١]: هو [٢] تقلصها من مكانها إلى فوق أو ميلها إلى أحد الجانبين .

الرَّجَـــا : اجتماع رطوبات و [٣] ارياح غليظة في الرحم [وعظمها لذلك حتى يشبه حال المرأة حال الحبالى] [٤] .

الباب الثاني في أسامي العلل الحادثة في سطح البدن :

الحَزَاز : شبه النخالة يحدث في الرأس واللحيـة [٥] وهـو الهِبْرِيَـة [٦] أيضا .

السَّعْفة : بثور تحدث في الرأس والوجه منها رطبة متصمغة ومنها يابسة مع خشكريشة [٧] .

البَثْر : خُراج صغار .

داء الثَّعلب : ان يتناثر [٩] الشعر من الرأس واللحية حتى يَعـرى مكانه [١٠] .

داء الحيَّـــة : ان يتقشر الجلد مع تناثر الشعر .

القَـــرَع : بُطلان الشعر من [١١] الرأس بسبب [١٢] القروح .

---

(١) التعريف ساقط في ف .
(٢) ساقطة في أ .
(٣) أ : أو .
(٤) ف : حتى يظن ان ذلك حملا .
(٥) ر : في اللحية والرأس أيضا .
(٦) ف : المهربة .
ر : البرية .
س : الأبرية .
(٧) ط ، أ : يابسة خشكريشة .
ر : خشركريشة وداء الثعلب .
ف : خشكريشة داء الثعلب (الكلمة في الأصل يونانية ومعناها قشرة يابسة) .
(٨) نقط في أ .
(٩) ف : يناثر .
(١٠) أ : مكانها .
(١١) ط ، ر ، أ : في .
(١٢) ط ، ر ، أ : من جهة .

الصَّلَع : بطلانه [1] لفقد [2] الغذاء .

الكَلَف : كمودة وكدورة يحدثان في لون [3] الوجه [4] [ويعرض في الأكثر] [5] للنساء الحَبالى .

البرش والنمش [6]: نقط [خضر أو حمر أو سود أو صفر] [7] تحدث في الوجه وساير البدن .

البهَق : نوعان أبيض وأسود ليس شديد البياض والسواد غير غاير في اللحم .

البَرَص : بياض ناصع [8] غاير في اللحم حتى [9] يبلغ العظم .

الجُـــذام [10] : علة يتناثر معها الشعر أولاً ثم تسقط الأطراف أولاً فأولاً كذلك إلى [11] أن يموت العليل .

الدم الميت [12] : دم يحتقن تحت الجلد فيخضر ذلك المكان أو يسود .

الدّاحِس [13] : ورم [14] يظهر في أصول الأظفار [15] مع حرارة وتلهّب يبلغ وجعه [الأبط وربما جلب حمى [16] واسقط الظفر] [17] .

أسنان الفار [18] : تشقق الأظفار .

---

(١) ف : بطلان الشعر .

(٢) ر ، أ : لفقدان .

(٣) ساقطة في ف .

(٤) يتم التعريف في ط : وساير البدن .

(٥) ف : في الأكثر يحدثان في (النساء الحبالى) .

(٦) التعريف ساقط في ط .

(٧) أ : حمر وصفر .

س ، ر : خضر وحمر وصفر .

(٨) ساقطة في ر .

(٩) ساقطة في ر ، أ .

(١٠) ف : الجذام : علة يتناثر معها الشعر من الرأس والحاجب وتفقد أظفار أصابع اليدين وأظفار أصابع الرجلين أولاً فأولاً إلى أن يموت العليل .

(١١) ر : حتى .

(١٢) فـ : موت الدم .

(١٣) وفي جميع النسخ : الداخس .

(١٤) أ : ورم مع حرارة والتهاب .

(١٥) س : الأصابع والأظفار .

(١٦) ف ، س : الحمى .

(١٧) ر إلى غاية تجلب الحمى وربما أسقط الأصابع وسقوط الأظافر في الأغلب .

(١٨) س : أسنان الفار : قُشر دقاق تظهر في الأظفار .

الثآليل [١] : نوعان منه رطب ليِّن [٢] ومنه صلب جاسي [٣] وهذا يسمى المسامير .

الحَصَف : [بثور مع] [٤] حُكاك واحتراق يحدثان في ظاهر البدن من كثرة العرق ومُلوحته [٥] .

الصُّنان : نَتْن الأبط .

القُوبـــاء : بثور مجتمعة ترشح ماء قليلاً إذا حُكَّت [٦] ويكون مثل الدواير في الأكثر .

الشَّرَى : أن يحمر الجلد كله أو أكثره مع حِكة وتلهُّب ويكون نوع يبيضُّ منه البدن ويؤذي ليلاً ويسمى بنات الليل .

الماشَرا : [حرارة وتلهّب داخل الجلد] [٧] من غير أن يتقرَّح أو [٨] يبرز إلى خارج فان [٩] كان مع [١٠] ورم في ظاهر البدن وكان واغلا [١١] في اللحم سمي فلغمونيا . وان [١٢] ظهرت [مع ذلك] [١٣] في ظاهر الجلد بثور صغار وأسرعت إلى التقرح يسمى نملة [١٤] [وان [١٥] انبسط في سطح الجلد وأخذ [١٦] منه مكاناً كبيراً [١٧] بسرعة يسمى نملة [١٨] ساعية] [١٩] .

---

(١) أ ، ر ، ط ، ف : الثؤلول . (غنى ومنى : الثآليل) .
(٢) ساقطة في أ ، ط .
(٣) ف : يابس وهذا اليابس يسمى المسامير .
(٤) ساقطة في ف .
(٥) ف : والملوحة .
(٦) ر : إذا حك حكة مجتمعة .
أ ، ط ، س : حك .
(٧) ر : حرارة داخل الجلد وتلهب .
(٨) ر ، ط ، س : و .
(٩) ف : وربما . أ : وان .
(١٠) ر : معه .
(١١) ف : وان كان غايرا .
س : داخلا .
(١٢) ر ، ط ، س : فان .
(١٣) ف : معه .
(١٤) ر : نملة ساعية .
(١٥) س ، أ ، ط : فان .
(١٦) ف : وأحداث .
(١٧) أ ، ط : كثيرا .
(١٨) س : نملة متآكلة ساعية .
(١٩) ساقطة في ر .

الجَمْرة [1] : قَرحة شبيهة [2] بحرق النار مع ورم شديد يستدير حول الموضع كله فيجلب حمى [3] .

النار الفارسي : حكة ولهيب [4] شديد لا يُطاق ويحدث معه [5] نفاطات ممتلئة ماء [6] رقيقاً .

السَّرطان : ورم صلب [في البدن له أصل كبير] [7] تسقيه [8] عروق خضر وفي مجسته [9] سخونة ويكون مثل [10] شعلة نار ملتهبة متشبثة بالأعضاء الأصلية . ويكون للرجال في الأمعاء والأحليل والوجه ، [11] وللنساء في الثدي [12] والرحم . ويبتديء كالحمصة فيصير على الأيام [13] مثل البطيخة ، وإذا امتد [14] به الزمان [15] تقرَّح تقرُّحاً سمجا .

الخَنَازير : غُدد صلبة مُتَحجِّرة وربما كانت واحدة [16] وربما كانت عدة وتكون مثل جوزة في كيس وتكون في الأكثر [17] في العنق والأبط والأربية .

---

(١) ر ، ط ، ف : الحمرة .
(٢) ر : شبيهة وجعها .
(٣) ف ، أ : الحمى .
(٤) أ : تَلهُّب .
(٥) أ : بعده .
(٦) ساقطة في ر .
(٧) أ ، ف : له في البدن أصل كبير .
(٨) أ : ويتشبُّثه .
ف : وينتسج .
(٩) ف : مجسه .
(١٠) ط : مع .
(١١) ساقطة في ط .
(١٢) ف : الثديين .
(١٣) ف : على طول الأيام .
(١٤) أ : وان امتد .
س : وإذا تمادى .
ط : امتدت .
(١٥) ر : الأيام .
(١٦) أ : مثل الجوزة في كيس .
ف : غدة واحدة مثل جوز في كيس .
(١٧) ف : تتكون في العنق .

السِّلَع [1] : لحم زايد يكون بين الجلد وإذا حرّكته تحرك وانتقل من مكان إلى مكان كأنه منفصل[2] عن البدن يكون من الحمصة إلى البطيخة .

القـــرون : عقد تنعقد في الكف وظاهر أصابع الرجل من العمل الدايم أو دوام مصاكة[3] الخُف اياها .

الدُّبَيلة : خُراج يحدث[4] بورم وبلا ورم . وهو[5] رطوبة لَزِجة غليظة تحتقن في عضو فتفسد وتفسد ما حولها من الأجسام ويطول مكثها فيه ثم يتغير لون تلك الرطوبة إلى البياض وتسمى الشحمية . أو[6] إلى الصفرة وتسمى العسلية . أو إلى السواد وتسمى العَصيدية . ويتولد في تلك الرطوبات أجسام صلبة مختلفة ليست من جنس الرطوبة مثل قُلامة الأظفار وصغار[7] الشعور وفُتات العظام وقطع الخزف وكِسَر الجِص[8] والفحم[9] وأشباهها . وإذ بُطَّت[10] خَرجت هذه الأجسام[11] منها .

البَلَخِيَّة : قَرحة منبسطة في اللحم غايرة إلا أنها ليست شديدة[12] الغور وإذا نضجت [صارت[13] لها رؤوس يسيل منها القيح][14] .

الطـــاعون : أورام وبثور يخرج معه تلهُّب[15] شديد مجاوز المقدار[16] ويصير حوله[17] أخضر أو أسود ويكون اضطراب وخفقان[18] .

---

(١) ر ، ف ، ط : السِّلعة .
(٢) س : منفصل .
(٣) س : مضاقة .
(٤) ر ، س : يخرج .
(٥) أ ، ط ، ف ، ر : وهي .
(٦) ف : و .
(٧) ساقطة في ط .
(٨) ف : الجفن . أ : كلس الجص .
(٩) ساقطة في أ .
(١٠) ف : فإذا ربطت .
(١١) س : الفساد .
(١٢) ط : بشديدة .
(١٣) ساقطة في ر .
(١٤) س : سالت منها رطوبة من رؤوس كثيرة مثل القيح .
(١٥) ف : لهيب .
(١٦) ف : يتجاوز المقدار . ط : تجاوز للمقدار . أ : تجاوز المقدار .
(١٧) ساقطة في أ .
(١٨) أ ، ط ، ف : الاضطراب والخفقان .

الآكلة : قرحة[١] تحدث وتأخذ في أكل اللحم وتسويده واحراقه مثل النار .

الأمراض الآلية: هي[٢] التي تحدث[٣] في الأعضاء الآلية .

الأمراض المتشابهة : [هي التي تكون[٤] في الأعضاء المتشابهة الأجزاء][٥] وتسمى بأسمائها .

انحلال الفرد : العلل العارضة من خارج[٦] مثل القطع والكسر وقد يكون تفرق الاتصال[٧] من خارج البدن أو داخل مثل شق وهَتْك وخَرْق[٨] .

الباب الثالث في أسامي[٩] الحميات وتوابعها .

حمى يوم : (حمى) تحدث وتلبث يوما وليلة[١٠] إلى ثلاثة أيام ولياليها[١١] ثم تنقطع ولا تعود .

حمى الدِّق : حمى[١٢] دقيقة[١٣] لا تنقطع وتقوى إذا تناول العليل شيئاً .

الهُلاَس[١٤] : شبيهة بالدِّق إلا أنه مع حرارة والتهاب في الكبد . [والذبول في المشايخ مثل الدِّق في الشبان][١٥] .

---

(١) ساقطة في أ .
(٢) ساقطة في ف .
(٣) أ ، س : تكون .
(٤) ف : الأمراض الحاصلة . ط : تحدث .
(٥) العبارة موجودة في هامش ط و ف . ساقطة في ر ، أ .
(٦) أ : خارجة .
(٧) س : في الأعضاء . ط ، أ ، ر : تفرق الاتصال يكون من خارج .
(٨) ر ، أ : وحرق والله أعلم . ف : وفرق .
(٩) ساقطة في ط .
(١٠) ف : وأكثرها إلى ...
(١١) ط : أكثرها ثم ... ر : أو أكثر .
(١٢) ساقطة في ط ، ف .
(١٣) س : دقية . ساقطة في أ .
(١٤) ف : حمى الهلاس . (التعريف ساقط في أ ، س ، ر) .
(١٥) ساقطة في ف . (والعبارة كما هي لا تتناسب مع العبارة الأولى) .

حمى الغِبِّ : هي مع[1] نافض تنوب يوماً ويوماً لا . فان نابت كل يوم سميت شَطْرِ الغِبْ .

الحمى المُحرِقة : حمى دائمة [إلا أنها تزداد][2] اشتعالاً والتهاباً فيما بين كل يومين .

الحمى المُطبِقة : حمى حادة دائمة .

الحمى البلغمية[3] : حمى مع نافض شديد تنوب كل يوم .

حمى الرِّبع : حمى مع نافض قوي[4] تنوب يوماً ولا تنوب يومين . [ومنها نوع ينوب يومين و (لا ينوب[5] يوم][6] . ويسمى المُنْعَكِسَة .

الحمى المُختلِطة : حمى لا يكون لها دَور معلوم .

الحمى المُرَكَّبة : أن ينوب[7] على الإنسان حميان[8] أو ثلاث من هذه الحميات المذكورة .

الجُدَري : بثور تظهر على جميع البدن بعد حمى حادة لازمة فتمتلىء ماء[9] . ثم يتحول[10] ذلك الماء قيحاً ثم يتيبَّس[11] ويتناثر .

الحَصْـــبة : في نحوها[12] إلا أنها لا تتقيَّح[13] بل تجف[14] وتتناثر .

حمى الوباء : حمى تعرض من فساد الهواء لِعِلَّة من العلل المعروفة عند أصحاب الطبائع .

النُّضْج : استيلاء الطبيعة على مادة المرض حتى تُنضِجها[15] .

---

(١) ساقطة في ط .
(٢) ر : لا تزداد .
(٣) التعريف ساقط في س .
(٤) ر : شديد .   ساقطة في ط ، ف .
(٥) ساقطة في س .
(٦) العبارة ساقطة في أ . (والأصح يوما) .
(٧) س : يكون .
(٨) أ : اثنان وأ ثلاث فصاعدا .
(٩) ساقطة في س .
(١٠) ثم يخرج ويفجر ذلك الماء .
(١١) ساقطة في أ .
(١٢) ف : من نوعها . (والمعنى : في نحو الجدري) .
(١٣) س : لا تنضج ولا تتقيح .
(١٤) س : تجفف .
(١٥) ر ، أ ، ط ، س : ينضجه .

البُحْران : استفراغ يعرض للعليل دفعة بعض اضطراب وقلق شديد أما بقيء وإما[1] الخِلفة وإما بُرعاف أو إدرار[2] أو عرَق ، ومنه بُحران محمود و[3] بحران[4] رديء .

الرُّسوب : شيء يظهر في قارورة البول إما[5] أبيض وإما أحمر وإما أسود . فإن كان في رأس القارورة سُمِّي طافياً وإن كان في وسطها سمي متعلقاً وإن كان في أسفلها سمي رسوباً .

التَّفْسِرة في البول[6] : معناها تحقيق النظر إلى البول [وتفسير أمره][7] .

البراز : الحَدَث .

النَّاقة : الذي خرج من[8] العلة[9] [إلا أن قوته لم تثب إليه بالتمام][10] .

الباب الرابع في أسامي ما في بدن الإنسان من عضو وغيره [مما يجري مجراه][11]

العــروق : هي جداول الكبد التي تنبت منها وتتفرق مُتشعِّبة في جميع الأعضاء .

الماساريقا[12] : العروق التي تجيء من الكبد فتنبثّ في قعر المعدة والأمعاء .

الأوردة[13] : العروق التي في الأحشاء[14] وبواطن البدن .

---

(١) أ ، س ، ط ، ر : أو .. أو .. أو .

(٢) : (القصد : ادرار البول) .

(٣) ساقطة في س .

(٤) ف : غير محمود .

(٥) ساقطة في أ ، س ، ط .

(٦) أ ، ط ، ف : التفسرة : البول . (وسقطت تتمة العبارة) .

(٧) س : وتفسيرها .

(٨) س : عن .

(٩) ف : المرض .

(١٠) ساقطة ف ، ط .   أ : ولم يستعد بعد قوته .

(١١) ساقطة في أ .

(١٢) (التعريف يختلف في س) : هي العروق التي في (؟) والبواطن .

(١٣) أ ، ف : الأوراد .   التعريف يختلف في أ : العروق التي على المرفق مما يلي الظاهر .

(١٤) ر : كلمة أخرى غير واضحة .

القِيفال[1] : العرق الذي[2] على المرفق من الجانب الوحشي[3] .
الباسِليق[4] : العرق الذي على المرفق مما يلي الباطن .
الأكْحل : عرق فيما بينهما يتصل أحد رأسيه[5] بالقيفال والرأس الآخر بالباسليق .
حَبل الذِراع : العرق[6] الموضوع على الزند الأعلى من اليد وهو أصغر الزندين[7] .
الأسَيْلِم : عرق بين الخنصر والبنصر في ظاهر الكف من[8] اليدين[9] .
الوَدَجان[10] : عرقان في مقدم العنق .
الصُّرَدان[11] : عرقان[12] تحت اللسان .
عرق النَّسا[13]: عرق يمتد[14] في ظاهر[15] الفخذين[16] من لَدُن[17] الورك إلى القدم حتى يظهر عند الكعب في الجانب الوحشي .
الصّافِن[18] : عرق يمتد[19] في ظاهر[20] الفخذ ويظهر عند الكعب في الجانب الإنسي .

---

(١) ساقطة التعريف في أ .
(٢) ط : التي .
(٣) ر : الإنسي .
(٤) ساقط التعريف في ر . أ : الذي عليه مما يلي الباطن .
(٥) س : راسيها .
(٦) ساقطة في أ .
(٧) ر : وهو أصغر .
(٨) ط : في . ر : على .
(٩) ف : اليد .
(١٠) س ، ر : الوداجان .
(١١) أ : القردان . ط : الصرودان .
(١٢) س : عرقان أخضران .
(١٣) أ ، ف : عرق النساء .
(١٤) ف : ينبت .
(١٥) ر ، أ : باطن .
(١٦) ط : العجزين .
(١٧) ر : من وراء . ف : من .
(١٨) التعريف ساقط في ط . (ويختلف في أ) : الصافن مثله الا أنه يظهر عند الكعب في الجانب الإنسي .
(١٩) ف : ينبت .
(٢٠) ف ، ر : باطن .

الشرايين : العروق النابضة(١) التي تنبت من القلب (و) المتشعبة في جميع البدن .

شريانا(٢) السُّبات : عرقان في العنق إذا عُصِرا سبَتَ الإنسان .

الأعصاب : الحبال النابتة من الدماغ والنخاع المتشعبة في جميع البدن .

العضَل(٣) : كل لحم(٤) يخالطه(٥) أعصاب كثيرة يتهيأ بها [تحريك الأعضاء](٦) .

الأوتار : الأعصاب التي تفارق العضل بعد مخالطتها اياه(٧) فتصير شبيهة بالأوتار .

الرِّباط(٨) : أمثال(٩) الأعصاب تنبت من أحد رأسي(١٠) العظم من المفصل ويتصل بالرأس من العظم الآخر ليشتد(١١) أحدهما بالآخر .

الأغشية : [كل ما يُغَشي](١٢) العضو فيصير له(١٣) كالوقاية مما يماسُّه .

الغضاريف(١٤) : العظام اللينة اللَّدنة(١٥) مثل رأس الكتف .

الفؤاد : فم المعــدة .

البوّاب : المعاء المتصل(١٦) بأسفل المعدة ويسمى الاثنا عشري(١٧) .

الصّايم : المعاء المتصل(١٨) بالبواب .

---

(١) ف : النابتة من القلب نابضة دائماً متشعبة .
(٢) أ : شرياني .
(٣) س : العضلة .
(٤) س : لحمة .
(٥) س ،أ ، ط ، ر : يخالطها .
(٦) ر : الأعضاء المتحركة .
(٧) ط : اياها .
(٨) أ ، س : الرُّبُط .
(٩) س : مثل . ط : مثال .
(١٠) أ ، ف ، ط ، س : رأس .
(١١) ف : ممتد .
(١٢) ر : كل عضو آخر .
(١٣) ساقطة في أ .
(١٤) ط : الغضروف .
(١٥) س ، ر : الرطبة .
(١٦) ف : الذي .
(١٧) ر : ويسمى الماسريقا والأثني عشري . ط : الأثني عشرية . أ : الأثني عشر .
(والظاهر ان كلمة البواب كانت تعني الاثنا عشري مع أن الاثنا عشري جزء يأتي بعد البواب) .
(١٨) س : بالدقيق من جانبه الأعلى وله رأس واحد كالكيس .

الدَّقيق [١] : المعاء المتصل بالصايم .

الأعور [٢] : معاء له فم واحد بمنزلة الكيس[٣] يتصل بالدقيق من جانبه الأعلى .

القولون : مِعاء متصل بالجانب الأسفل من الأعور .

المستقيم : المعاء الواسع[٤] يتصل بالقولون وآخر المقعدة ويُسمى المنتصب أيضاً .

التجاويف : أجواف[٥] الأعضاء مثل أجواف العروق والأمعاء وغيرها .

المنافذ : المواضع التي منها[٦] تنفذ الفضلات إلى خارج مثل الإحليل والمقعدة .

المجاري : المواضع[٧] التي يجري فيها[٨] الغذاء والفضلات إلى الأعضاء[٩] فمنها مجاري واسعة مثل الأمعاء وجداول[١٠] الكبد وعروق الكلية وغيرها ، ومنها ضيقة مثل العروق والشرايين الدقيقة التي في دقة الشَّعر مخالطة[١١] اللحم .

المسامّ : بواطن الجلد اللاصقة باللحم[١٢] .

المنافس : منابت اللحم[١٣] التي منها تتنفس الطبيعة بإخراج الأبخِرة والعَرَق .

الأعضاء الرئيسية [١٤] : الدماغ والقلب والكبد وآلات الجماع .

---

(١) س : بالدقيق من جانبه الأعلى وله رأس واحد كالكيس .

(٢) ساقط التعريف في س .

(٣) : ساقط التعريف في س .

(٤) أ : كيس .

(٥) ط : التي يتصل .

(٦) س : مثل أجواف .

(٧) ساقطة في أ . ط : منها (في الهامش) .

(٨) ساقطة في س .

(٩) ط : فيه .

(١٠) ف : جداول .

(١١) أ : مخالط . ف : المخالطة .

(١٢) ساقطة في ف . (والعبارة لا تُفهم إلا بزيادة كلمة (في) في أولها) .

(١٣) ف ، س ، ر ، ط : الشعر . والعبارة غير مفهومة ولعله أراد (منافذ) .

(١٤) ساقط التعريف في س .

الأعضاء الآلية : هي الأعضاء[١] التي تُسمى[٢] (هي) وأجزاؤها[٣] باسم واحد مثل الرأس واليد والرجل[٤] .

الأعضاء المتشابهة الأجزاء : هي التي يشبه بعضها بعضاً[٥] مثل العظام[٦] والغضاريف ونحوها .

غير المتشابهة الأجزاء[٧] : [لا يشبه بعضها بعضاً][٨] .

الباب الخامس في أسامي الطبائع وما في معناها من الألفاظ والحوادث في بدن الإنسان .

الطبائع الأربع[٩] : هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ، وتسمى العناصر والأركان[١٠] .

الأمَّهات : هي[١١] أربعة أشياء كل واحد منها مركب من كيفيتين . وهي النار والهواء والماء والأرض[١٢] .

الاسطُقُسّات[١٣] : الأشياء المفردة[١٤] التي إذا جُمعت[١٥] صارت منها أشياء مؤلفة[١٦] .

---

(١) ساقطة في ف .
(٢) أ ، ر ، س : لا تسمّى .
(٣) وأجزاؤها معاً .
(٤) ف : (الرجل) والعين .
(٥) ر ، ط : ببعض .
(٦) ط : العظم .
(٧) ساقطة في أ ، ر .
(٨) ر : تكون الأجزاء (؟) (الكلمة غير واضحة) .
(٩) ر ، ط : الأربعة .
(١٠) ر : (والأركان) وفي لفظ اليونان الأسطُقُسّات الأربع .
(١١) ساقطة في أ . س : هي الأربع .
(١٢) ر : والتراب .
(١٣) التعريف يختلف في ر : الاستقصات : عندنا عبارة غير ــ ؟ ــ (الكلمة غير واضحة) بانفراده التي إذا جمعت ...
(١٤) س ، ط : المفردات .
(١٥) أ : اجتمعت .
(١٦) أ : مؤلفات . ر ، ط ، س : مؤتلفات .

الطبع [١] : الحال التي عليها طبع الإنسان .

الطبيعة : القوة المدبرة للحيوان . وقد يُطلق هذا اللفظ على الثفل الـذي[٢] يخرج من الإنسان . فيقال[٣] انطلقت طبيعته أو احتبست[٤] .

الاعتدال : تكافؤ[٥] الطبائع الأربع[٦] في الإنسان .

المزاج المعتدل[٧] : اعتدال كل شخص على ما هو عليه .

الأخلاط[٨] : الدم والصفراء والسوداء والبلغم وتسمى الأمشاج أيضاً .

القوى الأربع[٩] : هي[١٠] الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة . وقـد يطلـق اسم القوة على معان[١١] أُخر فيقال القـوة الشهوانيـة وهـي القـوة[١٢] التي في الكبد . والقوة الحيوانيـة وهـي القـوة التـي في القـلب . والقوة النفسانيـة[١٣] والحِسِّيـة وهـي القـوة التـي في الدمـاغ . وتسمى هذه القوى الثلاث أيضاً نفوساً فيقال النفس الشهوانية والنفس الحيوانية والنفس الحسية (النفسانية)[١٤] والناطقة .

السوائل : الرطوبات التي في البدن .

الجوامد : ما كان منها[١٥] منعقداً صلباً مثل العظام والغضاريف .

الأرواح : الأبخرة التي[١٦] في تجاويـف البـدن . [فـالهواء الـذي [١٧] في

---

(١) مختلف في ر : الطبع المعتدل : بنسبته إلى الأشياء [التي عليها الإنسان (؟)] .

(٢) س : التي .

(٣) ف : لانه اصطلاح المتقدمين وهو ان يقولون .

(٤) (ويتلـو ذلك في س) : وقـد يطلـق اسم الطبيعـة على الحرارة الغريزيـة وقـد يطلـق على هـات (؟) الأعضاء وقـد يطلـق على المزاج .

(٥) ف : إذا تكافو .

(٦) ساقطة في ر ، ف .

(٧) المعتدل : فقط في س .

(٨) س : الاخلاط الأربعة .

(٩) ف : القوى الأربع .

(١٠) ساقطة في ف .

(١١) أ : معاني .

(١٢) ساقطة في أ .

(١٣) ط ، س ، ر ، ف : الإنسانية .

(١٤) جميع النسخ : الإنسانية .

(١٥) ط : فيها . ساقطة في ف .
(والعبارة غير مفهومة ولعله قصد الأعضاء التي هي منعقدة صلبة مثل العظام) .

(١٦) ساقطة في أ .

(١٧) ط ، س : التي .

تجاويف [1] الكبد يسمى الروح الطبيعية والشهوانية] [2]
والهواء الذي في تجاويف القلب يسمى الروح الحيوانية [3]
والهواء الذي في تجاويف الدماغ يسمى الروح النفسانية [4] .

الحرارة الغريزية : هي الحرارة التي خص [5] بها كل [واحد من الأعضاء] [6] لاعتداله .

الحرارة العرضية : هي الحرارة المكتسبة من الأغذية والأشربة [8] والأهوية [9] وتسمى الغريبة أيضاً [10] .

المـــــرض : هو [11] وجع يحدث في العضو أو نقصان يحدث في فِعلِه أو كليهما .

العَرَض : هو ما [12] يعرِض من جهة المرض مثل الحمى الحادثة [13] من بعض الأورام ومثل العطش في الحمي ويسمى الدليل أيضاً .

الإمتِلاء : أن يمتلِيء البدن من خلط من الأخلاط الأربعة ويشرف الإنسان على العلة . الامتلاء [14] من الطعام والشراب [وقد يجرى من كليهما] [15] .

الفُضـــــول : ما لا يحتاج إليه البدن من فضول الغذاء والاثفال [16] .

المـــادة : ما منها تحدث[17] العلة [مثل الدم الفاسد يحدث حمى

---

(١) أ : تجويف .
(٢) العبارة ساقطة في س .
(٣) ف : الحيواني .
(٤) ر : روحا إنسانية ونفسانية .
(٥) ر : تكون مع كل شخص .
(٦) ط : شيء . أ : شخص . س : (كلمة غير واضحة) .
(٧) أ : الغريبة .
(٨) ف ، س ، ر ، ط : والأدوية .
(٩) أ : والأموية .
(١٠) أ : وتسمى العرضية أيضاً .
(١١) أ ، ر ، س ، ط : اما .
(١٢) أ ، ر ، س ، ط : ما .
(١٣) أ : الحادة .
(١٤) في جميع النسخ : واما الامتلاء .
(١٥) أ ، ر ، س ، ط : فقلَّ ما يجري في كلامهم .
(١٦) وفي ف في الهامش : والخلط .
(١٧) أ ، س : ما منه حدوث . ط : ما يحدث منه .

سونوخس ومادة السرطان السوداء الردية] [١] .

الكَيلوس : [الغذاء الذي انهضم][٢] في المعدة قبل أن ينتقل إلى الكبد .

الكَيْموس[٣] : الغذاء الذي قد انهضم في الكبد[٤] .

الريح الغليظة : هي الريح[٥] التي تطول مدة لبثها[٦] في بعض تجاويف البدن وتغلظ[٧] كما يغلظ الهواء الذي يطول لبثه في الآبار[٨] .

السُّدَد : لزوجات غليظة[٩] تَتَشبَّث[١٠] في المجاري والعروق الضيقة فتبقى فيها[١١] فتمنع الغذاء والفضول من[١٢] النفوذ فيها .

العُفُونة[١٣] : أن تؤثر في خلط من الأخلاط[١٤] حرارة يسيرة أولاً فأولاً فتعفنه فيكون[١٥] حالة مثل الزبل الذي تعمل فيه الحرارة[١٦] اليسيرة قليلاً قليلاً فيعفن وترتفع[١٧] منه الأبخرة النارية ويحترق على نفسه فيصير رماداً . وكذلك الخلط إذا طالت [مدته في البدن][١٨] [بعد تعفنه][١٩] احترق وصار أسود[٢٠]

---

(١) ف : مثل الدم الفاسد يحدث حمى سونوخس (وهي الحمى المطبقة) ومادة السرطان السوداء الردية .

(٢) ف : هو الغذاء المنهضم .

(٣) يختلف التعريف في أ ، ر : الكيموس : الفضل الذي قد غلظ وعجزت الطبيعة عن تلطيفه .

(٤) تتمة العبارة في س : والكيموس أيضاً الفضل الذي قد غلظ وعجزت الطبيعة عن تلطيفه .

(٥) ساقطة في ف .

(٦) ر : تطول مدتها ولبثها .

(٧) أ ، ط ، ر : وغلظت .

(٨) ط : الإنسان . والعبارة تختلف في س : الريح الغليظة هي الريح التي تطول لبثه في الآبار .

(٩) أ ، ط ، س ، ر : لزوجات وغلظ .

(١٠) أ : تثبت .

(١١) ف : هناك .

(١٢) س : فيها من النفوذ .

(١٣) ف : العفونة : في خلط من الأخلاط حرارة يسيرة .

(١٤) أ : الأخلاط الأربعة .

(١٥) ف : ويكون مثال ذلك الزبل المتراكم بعضها على بعض .

(١٦) ف : لتراكمه .

(١٧) وفي ر و س يوجد هنا تعريف جديد : الاحتراق : أن تنبت الحرارة ... (غير واضح) وترتفع منه الأبخرة .

(١٨) ر : مدة احتراقها . (١٨) أ ، س ، ط : المدة به .

(١٩) فقط في ف .

(٢٠) أ : رمادا ط ، ف ، س : أسودا .

سوء المزاج : أن يغلب على العضو حر أو برد ولا يمكنه أن يعمل ما كان يعمله قبل[1] على الاعتدال الذي كان ، مثل الكبد إذا غلب عليه سوء المزاج كان الدم الذي يُولده فاسداً مايلا إلى الكيفية التي منها حدث سوء المزاج[2] . [فيقال كذلك سوء مزاج حار إن كان مال إلى الحرارة أو بارد ان مال إلى البرودة][3] .

الباب السادس في أسامي الأشياء التي تستعمل في العلاجات :

الكِمـــاد : كل شيء يسخن بالنار مثل خرقة[4] أو نخالة أو نحوها[5] ويوضع على العضو .

النَّطول : كل ما أغليت[6] فيه الأدوية [أو كان ماء قُراحا][7] وصُبْ على العضو فاتراً ، أو غُمِسَ فيه شيء من الصوف أو [خرق كبار][8] ووضع على العضو .

السَّكوب [9] : ما يُسكَب على العضو من ماء أو دهن ونحوهما قليلاً قليلاً .

الصَّبوب : ما يصب عليها صباً واسعاً .

النَّشُوق : [ما يُنشق[10] بالأنف ليدخل فيه بخاره أو رائحته][11] .

(١) ط : قبله .
(٢) أ ، س ، ط ، ر : مزاجها .
(٣) أ ، ر ، س ، ط : فيقال سوء مزاج حار وسوء مزاج بارد .
(٤) ط ، س : خرق . ر : فرق .
(٥) ف : أو جاروس .
(٦) أ : غلبت في . ف : اغلى .
(٧) أ : ويُغلى في ماء قراح .
(٧) أ ، س ، ط ، ر : ونحوه .
(٩) التعريف ساقط في ف .
(١٠) ساقطة في أ .
(١١) ف : كلما ينشق في الأنف ليدخل نفس الدواء أو بخاره أم رائحته .

الشَّموم : ما يُشم من الرياحين [والأدهان وغيرها] [١] .

السَّعوط [٢] : ما يُقطر في الأنف ليجلب العُطاس .

القَطور : ما يُقطر في الأنف والأذن والأحليل من دهن وماء وكل سيّال .

النَّفوخ : ما يُنفخ [٣] في الأنف [٤] أو اللهاة أو الحلق من الأدوية اليابسة [٥] .

الوَجور [٦] : ما يُصب في الفم .

اللَّدود [٧] : ما يُصب في أحد شقي الفم [٨] .

الغَرور [٩] : ما يُتغرغر به .

المَضوض [١٠] : ما يُتمضمض به .

اللَّطوخ : ما يُلطَّخ به العضو [١١] .

المَسوح : ما يُمسح به العضو [١٢] .

---

(١) ف : والأطياب وغيرها من المنبعثة الرائحة ... (غير واضح) .

(٢) أ : ما يقطر في الأنف خاصة من دهن أو لبن أو نحوها . (ويلي هذا التعريف تعريف آخر) : العطوس : ما يُشم أو يُنفخ في الأنف ليجلب العطاس .

(والتعريف في ف هو تعريف القطور ، ولكنه يختلف) : ... والأحليل من الأدوية المؤلفة بلبن النبات وبعض الأدهان الموافقة لتلك العلة .

(٣) أ : ما ينفخ في الحلق .

(٤) ف : أو الفم لأجل وجع اللهاة أو الحلق مثل الخوانيق وغيرها من الأدوية الموافقة اليابسة .

(٥) ساقطة في ط .

(٦) س : الوجوز : ما يصب في الفم واللثة (؟) وما يصب في أحد شقي الفم .

ف : الوجور : ما يصب في فم الصبيان والصغار والرضع إذا أخذت لهم حرارة في الفم و .... (؟) بما يليق بحسب قوانين الطب .

(٧) ساقط التعريف في س . (وفي ط يتلو « الغرور ») .

ر : الدرور : (وفي ف يتلو « الغرغرة ») .

(٨) ف : من الأدوية المذاقة بحسب ما يراه الطبيب .

(٩) ف : الغرغرة : يكون اما بالربوب كربّ التوث الشامي أو ربّ الجوز وما أشبه ذلك واما بايارج فيقرا مخلوطاً بما تقتضيه العلة فنفعتها تحليل ما في الحلق أم تنقية الدماغ .

(١٠) ف : المضمضة : أدوية يتمضمض بها من غير أن تتصل إلى الحلق بل تختص بالعمورة (العمرة) وشدقي الفم واللسان .

(١١) ف : من خارج .

(١٢) ساقطة في س ، أ ، ر .   ف : مسحاً خفيفاً .

المَروخ : ما يُمرخ به [العضو بالدلك الخفيف] [1] .

اللَّعوق [2] : ما يُلعق من الأدوية .

السَّفوف [3] : أدوية يابسة يركب بعضها مع بعض وتُدق وتُنخل وتُسف من راحة الكف ثم تُبلع من غير ماء . وفائدتها إما اصلاح الأبخرة واما قد تفيد الرياح .

القَميحة [4] : ما يُقمح يابساً ويكون مقدار لقمة .

[illegible] [5] : [illegible]

وتختص بالعين أو بالفم .

الحُقنة [11] : مياه مطبوخة مع الأدوية والأدهان وما يجري مجراه ويصب في المقعدة .

---

(١) فقط في ف .

(٢) س : ما يلعق بالملعقة .

ف : ما يلعق بالأصبع من الربوبات أم الأشربة اما يعمل من عسل خيار شنبر .

(٣) ساقط التعريف في س .

أ : ما يؤكل من الأدوية يابساً . ط ، ر : ما يشرب من الأدوية يابساً .

(٤) أ : القمحة : ما يؤكل يابساً ويكون مقدار القمحة .

ط ، ر : ما يشرب يابساً ويكون مقدار لقمة .

ف : أدوية يابسة تدق وتنخل وتستعمل بحيث أن يطرح منها في الفم شيء ثم يتجرع بعده ماء فاتراً أم بارداً بحسب القوانين الطبية .

(٥) ف : شيء من النبات له رائحة ذكية خصوصاً إذا ألقي على حجر نار ملتهبة مركباً كان أو مفرداً .

(٦) ف : أدوية يابسة مركبة بعد الدق والنخل منفعتها العمورة (العمرة) وتنقية الأسنان .

(٧) أ : ما يدلك .

(٨) ف : أدوية يابسة مركبة تختص بالعين والجراحات البدنية .

(٩) س ، ط : والقروح .

(١٠) أ ، ر ، س ، ط : دواء العين إذا كان بارداً .

(١١) ف : مياه أدوية مطبوخة مصفاة يضاف إليها أدهان وما يجري مجراه يصب في ظرف أديم أو سختيان وللظرف أنبوبة أبنوس أم أبنوس تدمض (تضمد) تلك الأنبوبة وتوضع في المقعدة إلى آخرها ، ثم تُسرّح مياه الأدوية قليلاً قليلاً إلى أن يحصل ذلك في الأمعاء ويسد فم البدن ويميل العليل يمنة ويسرة ويحتمل مسكها معه سلحة قوية تنفعه اما أن يسهل واما أن يقبض أو يخصب البدن أم يُقوّى الباه .

الشّياف : اسم (١) لما يُتحَمَّل في المقعدة (٢) . ويعمل لدواء العين أيضاً (٣) . والذي يُتحمل قد يسمى أيضاً : البلّوطة والبندقة والفتيلة . فإن كانت طويلة جداً سميت سِبارا (٤) .

الفُرزُجة (٥) : ما يتحمل منها في القُبُل .

الباب السابع في أسامي الأطعمة والأشربة :

الخُشكار : من الخبز (٦) ما طُحِن بُرُّه كما هو .

السَّميد (٧) : ما نقي وبُلّ (٨) ثم طحن ويسمى أيضاً خبز الموايد (٩) .

الحُوَّارَى (١٠) : ما بُلّ وقشر بالمدق ثم طحن [ويسمى أيضاً (خبز) الموايد] (١١) .

الشّواء (١٢) : كل (١٣) لحم يُعلّق في التنّور ونحوه فينشوي (١٤) .

---

(١) ساقط في ر .

(٢) ف : منها طويلة بقدر نصف الاصبع يتحمل بواحد من ذلك في المقعدة واما للإسهال واما ل (؟) الرياح واما لتقوية الباه واما للزحير وحبس الطبيعة . وقد تركب أدوية وتحبك وتعمل أشياف مدورة أو طوال بسبب العين . واعلم ان الأشياف المتحمل به منها ما يسمى شياف أو منها ما يسمى بلوطة ومنها ما يسمى فتيلة ومنها ما يسمى بندقة .

(٣) ساقطة في س ، ر ، ط .

(٤) أ : شبيار .

(٥) ف : أدوية وأدهان مركبة تستعمل بصوف أبيض أم كحلي ويتحمل منها في القبل .

(٦) ساقطة في أ .
ف : حنطة تطحن من غير غسل وتنخل من منخل غير سفيق .

(٧) ف : برّ نقي غسل ثم طحن ونخل ناعماً ونخالته يستخرج منها السميد وهو حوي البر .

(٨) ط : وقبل .

(٩) س : الموائد .

(١٠) ف : برّ منقى بعد الغربلة يغسل مراراً ويقشر بالدوس إلى حيث يتقشر قشره بعض تقشيره ثم يجفف ويطحن وينخل (في) منخل سفيق .

(١١) ساقطة في ر ، ط ، س .

(١٢) ط : الشوي .
ف : كل لحم غسل وغرق في التنور ثم أخرج من التنور فمسح بالزعفران والأبازير الحارة والملح ، ثم يعاد به إلى التنور ويُسد عليه رأس التنور إلى حيث ينطبخ ويكمل شيه .

(١٣) ساقطة في ط .

(١٤) أ : فيشوى .

الكِرْدَناك [١] : وهو[٢] اللحم الذي يجعل في خشبة أو حديدة ويُدار على الجمر حتى ينشوي .

الكَباب [٣] : يلقى من اللحم على الجمر فينشوي .

الطَّباهِجة [٤] : ما يقطع من اللحم ثم يشوى في أي دهن كان من زيت أو سمن أو دهن جوز ونحوها .

القَلِيَّة [٥] : ما يقلى من اللحم[٦] المقطع في القدر ، ثم يصب فيه الماء ويغلى إلى أن يقل[٧] الماء ويبقى اللحم رطباً هشاً [٨] ويلقى في جميع هذه ما يحتاج إليه من البقول والأبازير والأفاوية حسب[٩] الحال والوقت .

---

(١) يوجد في ف تعريف بدل من هذا التعريف : **الشرائح** : ما يشرح من اللحم ويوضع في سفود حديد أم من خشب ويُبَرَّز ويُطَيَّب بالزعفران والملح ويدار على جمر نار قد سكن لهيبها إلى حيث يكمل . ويسمى هذا النوع من الشرائح المعمول بهذه الصفة **الكحردناك** . وتستعمل الشرائح بوجه آخر وهو أن يشرح اللحم ويُبَزَّر بالأبازير الحارة ويطيب بالزعفران والملح ويسير من زيت الزيتون الجديد أم الشيرج الطري ويوضع في المقلاة أم في صفحتي حديد على نار لينة يقلى أم يحرك اللحم في المقلاة أو من الصفحتين إلى حيث يبلغ ويستعمل .

(٢) أ : اللحم يجعل .

(٣) ساقط التعريف في أ ، ط ، ف . ر : هو اللحم يلقى ...

(٤) أ ، س ، ر : الطبايجة .

ف : الطبابنجة : ما يقطع من اللحم ثم يطرح في مقلى ثم يصب عليه بعض الأدهان مثل دهن الجوز أو الزيتون أو السمسم أو سمن البقر أم دهن الألية أم دهن البدن . ويطبخ بالدهن إلى حيث يكمل .

أ : التعريف يختلف : ما يقطع من اللحم ويحرك في قدر على النار حتى ينشوي .

ويتلو ذلك تعريف آخر : **المُطَجَّنة** : ما تقطع من اللحم ثم يشوى في أي دهن كان من زيت وسمن وغيره .

(٥) ف : ما يقطع من اللحم صغاراً ثم يطرح إلى القدر أم المقلى ثم يصب عليه بعد تعريقه بيسير ماء قراح ويغلى بنار لينة ويحرك تحريكاً يسيراً إلى حيث ينضب الماء . يضاف إليه ما اختار الإنسان من الأبازير والبقول والأفاوية حسب الحال والوقت .

(٦) ر : ما يقلى من اللحم ثم يستوي .

(٧) ط ، ر : ينضن . س : يغني .

(٨) ساقطة في ر . ط : هشيا .

(٩) أ : بحسب .

النقانق [1] : المصارين المحشوَّة إذا شُويَت كيف كانت [2] .

القَريص [3] : يعمل ضروباً [4] حسب الحاجة وفي الجملة بقول وأبازير [5] تغلى مع الخل ثم يغلى فيها السمك والأكارع [6] والفراريج [والقبَجَ أو لحوم الجداء] [7] أو نحوها حتى ينطبخ ثم يرفع ويترك حتى يجمد وينعقد .

المَصُوص : أيضاً يعمل ضروباً وجملته أن يحشى بطون الفراخ[8] والفراريج والقَبَج[9] ونحوها ما[10] يحتاج إليه من البقول الباردة والحارة مثل الخس والكزبرة[11] والكرفس والسَّذاب[12] والكُرّات والثوم ونحوها

---

(١) ط : اللفانق . أ ، س ، ر : اللقانق .
ف : مصارين محشوة لحم مدقوق مُطيَّب بالأبازير والأفاوية مربوطة الرؤوس مقلوة بأي دهن شئت أم مشوية على حرارة نار لينة .
ر : المعاء المحشوة لحماً كيف كانت .

(٢) ط ، س : كيف كان .

(٣) ف : طبيخ يعمل من لحم الحملان أم الجداء أم الأكارع أم الفراريج الصغار أم القبج الصغير أم السمك الرضراضي أم السمك الطري حامضاً كان أم حلواً . ويترك بعد طبخه حتى يبرد فيجمد وينعقد .

(٤) أ : ضرورياً .

(٥) ط ، أ : ابزاز .

(٦) أ : أو .

(٧) س : حسب الحال في المرض ولحوم الجدي .
ط : قبايج .

(٨) ف : فراخ الحمام .
ساقطة في ر .

(٩) ط ، أ : قبايج .

(١٠) ف ، أ : بما .

(١١) ف : الهندباء .

(١٢) ف : والجرجير .

ثم يُغلى في الخل [1] حتى ينطبخ [ثم يرفع] [2] .

الهُــــلام : أن يُغلى شيء من هذه اللحوم المذكورة في الماء والملح [3] حتى ينطبخ . ثم يخرج ويوضع على شيء نظيف حتى يتقطر ماؤه كله . ثم يغلى [4] ما يحتاج إليه من البقـول [5] المذكورة في الخل وتلقى فيه تلك اللحوم ويرفع . وهذه الأطبخة [6] متفننة [7] الصناعة [8] وأصلها جميعاً [9] اللحوم والبقول والتوابل والأبازير والخل [10] .

الإهـــال [11] : ماء اللحوم المصفى وماء البقول إذا طُبخا جميعاً . وتسمى هذه المياه ماء الخلباج وهذا منقول من لفظ نُقِل من العرب العرباء . وهم قوم يسكنون الكهوف وأسنان الجبال .

---

(١) ف : الخل الخمر الحاذق .

(٢) أ : ويروح .
ساقطة في ط .
س : ثم يرفع في البآر .
ف : وثَمّ من يُحلّي ذلك بالعسل أو الدبس أو حليب الزبيب المدقوق من غير عجم أو بالقَنْد المصري . وثم من لا يُحَليه .

(٣) ساقطة في ط ، ر ، ف .

(٤) ف : بأي دهن شئت . ثم يغلى ما شئت من البقول ...

(٥) ر : الباردة والحارة مثل الخس والكزبرة والسداب ونحوها .

(٦) أ ، ط ، ر : وهذه الثلاثة الأشياء .
العبارة ساقطة في س .

(٧) س : منقلة .

(٨) ط ، ر ، أ : الا أن

(٩) ساقطة في ف .

(١٠) ف : والخل الخمر .

(١١) (يوجد تشويش في جميع النسخ . وقد فضلت أن اتبع التعريف الموجود في ف) .
أ : الأهال ماء الجلباج المصفى من اللحوم والبقول .
ط : الأهال ماء الخليباج المصفى من اللحم والبقول .
س : الأهال ماء الخلباج المصفى من اللحم . والأهال أيضاً اللحم المطبوخ بالخل .
(ولا يوجد التعبير ماء الخلياج في ر) .

البيض النيمبرشت [١] : بيض يسخن بالنار حتى يقارب الانعقاد ثم يُحْسى .

المُزَوَّرات : الأطعمة التي لا يكون فيها شيء [٢] من اللحوم [٣] .

الرواصير [٤] : بقول تطبخ وترفع في الأشياء الحامضة كالخل [٥] وماء الحصرم وماء السماق والرمان ونحوها .

البوارد : أصول البقول يعمل بها مثل ذلك أيضاً مثل السلق والجزر والشلجم [٦] والقرع [٧] ونحوها [٨] .

المُرِّي : شيء يعمل بالخبز [٩] والملح [١٠] والماء . يخلط جميعاً [١١] ويوضع في الشمس الصيفية إلى أن يدرك . ثم يُصفّى فيكون ماؤه مريا ويسمى بقلة بنا [١٢] .

(الكوامخ) : ضروب وأصلها جميعاً [١٣] الفُودَنج [١٤] ، وهو أن يعجن [١٥] .

---

(١) ف : نيمرشت : بيض يسلق في ماء حار بكمون وملح حتى يقرب بياضه أن يبيض . ثم يحشى بدقيق النبات أم اليسير من الملح . وقد يؤخذ من البيض الريق (؟) جميعه ويقصى صفار البيض فيوضع على جمر فحم أو جمر نار لطيف حتى يسخن يسيرا ثم يحرك فينثر عليه يسير من دقيق النبات المصري ويتحسى أم يسير من دقيق المسطكي والملح ويخلط ثم يحسى .

(٢) ساقطة في أ .

(٣) ويتلو ذلك عدة عبارات في ف لا علاقة لها حسب المعنى : بل بدهن اللوز أم الشيرج الطري أم بحليب لب اللوز بماش أم بتمر هندي أم بأجاص حلواني أم بقراصيا أم بحب رمان / حرزي (؟) أم باسفاناج أم اضلاع الخس (؟) .

(٤) س : الزواصير : هي من نوع الكوامخ والبقول .
ط : الرواصيل .
أ : البقول التي تطبخ في المياه الحامضة .

(٥) أ ، س ، ط ، ر : مثل الخل .

(٦) ف : الشلغم .
س : الشلحم .

(٧) ف : والخس والسلق و ؟ .

(٨) ساقطة في ط .

(٩) س : من الخبز .

(١٠) س : والملح والخل والماء .

(١١) ف : الجميع .

(١٢) ر ، أ : نقلة بنا .

(١٣) أ : ضروب وأصول .

(١٤) ف ، س ، ر ، ط : البوتنج .

(١٥) ط : يخبز .

دقيق الشعير فطيراً ويعمل منه جرادق [١] ويدق في التبن أربعين يوماً حتى يتكرَّج [٢] .

وهو الفُودنج [٣] [وتعمل منه الكوامخ] [٤] بأن يصب عليه اللبن الحليب [٥] ويُربّى [٦] في الشمس ويحرك كل يوم . ويزاد فيه [٧] اللبن كل وقت فإذا [٨] أدرك رُفع وجُعل [٩] في جزء منه أنجُذان [١٠] فيكون كامخ الانجُذان .

[وفي جزء آخر شُونيز [١١] فيكون كامخ الشونيز . وكذلك الكَبَر والباذروج [١٢] والفَلَنْجَمَشك ولسان الثور [١٣] والنعنع [١٤] ونحوها من البقول والأبازير] [١٥] .

---

(١) ط : خرادق .
ف : جردقا .

(٢) ط : تكرج .
ف : ثم يخرج مكرجا في (؟) .

(٣) ساقطة في أ..
ر : فهو البوذج بعد ذلك .
ف : ويسمى البوذج .

(٤) ف : فيدق ويصب عليه .

(٥) س : لبن الحليب .

(٦) ط : يوتي .

(٧) ف : منه .

(٨) ف ، ط : وإذا .

(٩) ف : ويجعل منه قطع انجذان ويكون كامخا .

(١٠) أ ، س ، ر : انجذان .

(١١) أ ، ر ، س : شونز .

(١٢) أ : البابونج .

(١٣) ساقطة في أ ، ط .

(١٤) ر : النعناع .

(١٥) ف : وقد يضاف إليه مع الانخذان شونيز وكبر وباذروج ونعنع بستاني أم جبلي أم نهري . وقد يطرح فيه العلنجمشك وشيء من الأبازير . فهذه العقاقير جيدة مفيدة اما جمعها واما بعضها . (وتتمة العبارة غير واضحة) .

الصَّحناة [١] : أن يُعفَّن السمك الصغير [٢] المعروف بالريشيا [٣] مع الماء والملح في الشمس الصيفية حتى يدرك ثم يلقى فيه ما يحتاج إليه من الأبازير وهو الذي يعرف بما هيا به [٤] .

الخل زيت [*] : أن يفتت الخبز وتقطع عليه البقول الباردة من خس [٦] وكزبرة وخيار وبقلة حمقاء ونحوها ، ويذاب السكر في الخل وماء الحصرم [٧] وماء الرمان ونحوها حسب الحاجة ويصب على الخبز المفتوت ثم يصب عليها إما الزيت وإما دهن اللوز وإما دهن الخل ونحوها .

ماء النُّخالة [٨] : أن يصب الماء في النخالة ويضرب ضرباً جيداً حتى يغلظ [٩] .

---

(١) أ : الصحنات .
س : الصحنا .
ف : سمك صغير يعرف بالريشيا وهو قريب من جريت طول كل سمكة عقدة أصبع يدق ويعفن بالماء في الشمس الصيفية حتى يدرك . وثَمَّ مَن يعمل السمك الصغار في الماء من غير دق وتخليه في الشمس حتى ينحل ويذوب فيه . ثم يلقى في الأبازير الحارة كالفلفل والزنجبيل وجوزبوا وبسباسة وقرنفل وفُوّه مدقوقاً كل منهم منخول ويخلط خلطاً جيداً ويرفع في إناء واسع الرأس . (وهنا يصبح التعريف مثل تعريف « الخل زيت » الموجود في النسخ الأخرى) وقد يعمل الصحناة من غير السمك وهو أن يفتت الخبز ويقطع عليه ما شئت من البقول كالخس والهندباء والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء . ويذاب السكر في الخل أو ماء الحصرم أو ماء الرمان أو ماء السماق أو التمر الهندي وما نحا ذلك . ويسقى به الجميع مراراً في الشمس الصيفية ويصب عليه زيت زيتون إما دهن السمسم إما دهن الجوز أو اللوز ويخلط جيداً . فإذا أدرك يوضع في إناء .
(٢) س ، أ ، ر : الصغار .
(٣) أ : الرَّتيتا . (ولعله قصد التوتياء) .
(٤) هذه الكلمة غريبة وتبدو فارسية الأصل . ومعناها هلام السمك أو عديم الماء (؟) .
(٥) هذا العنوان غير موجود في ف .
(٦) أ : الخس والكزبرة وال ...
(٧) ساقطة في أ .
(٨) ف : يؤخذ نخالة الحنطة النقية ويصب عليها الماء الحار ويضرب ضرباً جيداً ثم يصفى ويغلى حتى يغلظ ويحلى بالسكر ويستعمل .
(٩) أ : ويُلقى فيه .

التوابل : ما يُطيّب به [1] القدر مثل الملح والخل والزعفران .
الأبازير : منها رطبة مثل الكزبرة والنعنع [2] الرطبين [3] . ومنها يابسة مثل الكزبرة اليابسة والكمون والكراويا [4] ونحوها .
الأفاوية [5] : الأدوية الطيبة الرائحة [6] مثل القرنفل [7] والدارصيني والخُولنجان [8] ونحوها .
اسم الشراب [9] : المطلق يقع على ما يُسكر من ماء العنب .
الباذِق : هو الخمر .
القهوة [10] : الخمر [11] الرقيق المائي [12] الأبيض .
الجُمهوري : ان يصب الماء في الطِلاء [13] حتى يرق ثم يُغلى غلية جيدة [14] ويرفع ويوضع [في إناء في الشمس] [15] حتى يتنفس ويدرك [16] .

---

(١) ساقطة في ط .
(٢) والسذاب والرازيانج والكرفس .
(٣) أ : الرطب .
(٤) كرويا في جميع النسخ .
(٥) ف : تسمى عقاقير طيبة .
ط : الأفاوية : الطيبة الروايح .
(٦) أ ، ط ، س ، ر : الروايح .
(٧) ف : والفلفل والزنجبيل .
(٨) ف : والبسباسة وجوزبوا وخيربوا .
(٩) ف : الشراب : اسم ما يقع على ماء العنب إذا صار خمراً ويقع على ماء السكر ومياه الفواكه المعقودة به . وبين ذلك (فرق) وهو إن قيل مطلقاً شراب دل ذلك على أنه كناية عن ماء العنب الذي صفى وصار خمراً .
(١٠) ف : الخمر الريحاني الرقيق كالماء الأبيض المايل إلى الخضرة ما من غير ان يضاف إليه شيء آخر .
(ويتلو ذلك باب جديد في ف) : الريحاني : أيضاً هو الشراب المعتصر من العنب المغلي فيه عود وقرنفل وبسباسة ونحوها مُطيَّب في السكر والعنبر .
(١١) أ : هو الخمر .
(١٢) أ : الصافي .
ط : الماء .
(١٣) ف : الطلى .
(١٤) ساقطة في أ .
(١٥) فقط في ف .
أ : بنش ويدرك .
(١٦) (ويتلو ذلك في ف) : وقد قيل ان ؟ عنباً يسمّى ريحانياً فالمعتصر منه المصفى غاية التصفية الموضوع حتى يدرك شراب يسمى ريحانياً .

الشراب الرَّيحاني: هو شراب العنب [1] الملقى فيه العود والقرنفل ونحوها .
الشراب المُرَوَّق[2] : شراب العنب المصفى غاية التصفية الموضوع [بعد ذلك] [3] إلى أن يدرك .
الشراب العتيق [4] : هو [5] الذي أتت عليه مدة طويلة [6] .

الباب الثامن في أسامي [7] القراباذينات .

العقاقيـــــر :اسم يقع على جميع الأدوية .
والفرق بين المعجونات والجَوارشات [8] ان المعجونات [تكون مُرة [9] وحلوة ومنتنة وطيبـة . والجوارشات لا تكون إلا عذبة الطعوم طيبة الروائح [10]] [11] .

الإيارَجات [12] :مركبة من أدوية تغلب عليها المرارة والغرض منها تنقية الرأس والدماغ .

---

(١) س : هو الشراب العنبي .
(٢) ساقطة التعريف في ف .
(٣) ساقط في س .
(٤) ط ، ر : المعتق .
ساقطة التعريف في أ .
(٥) ساقط في ر ، ط .
(٦) (يتلو ذلك في ف) : وهو ما ؟ الحول إلى ما بعده . وكلما عُتِّق كثرت حرارته وقلت رطوبته وعاقبة الأمر فيه إذا حال عليه أعوام يصير حاراً يابساً .
(٧) أ : الألفاظ القارباذينات .
(٨) ف : المعجون والجوارش .
(٩) أ : حارة .
(١٠) أ ، ر : الرائحة .
(١١) ف : الجوارش يكون مطيباً بالأفاويه وقل ما يكون مرّا . المعجون منه حلوا ومنه مراً ومنه طيب الرائحة ومنه منتن الرائحة ومنه طيب الطعم ومنه عذب ومنه عفص الطعم ومنه مرّ الطعم .
(١٢) ف : الإيارج : معناه الدواء الالاهي ويقال معناه الدواء المر ومنه اللوغاذيا ومنه إروفُس (وروفُس طبيب يوناني) ومنه لجالينوس . ولمجموعه يقال إيارجات . ومنفعتها تنقية البدن والرأس خصوصاً الدماغ .

الحبوب : ضروب منها للإسهال ومنها للسُّعال ولتطييب رائحة الفم [١] ونحوها . وجميعها تعمل [٢] مُدوَّرة [٣] ومُطولة وصغاراً وكباراً [٤] .

المطبوخات [٥] : مياه الأدوية إذا طبخت والغرض منها تليين البطن وإسهاله .

الأنبِجات : كل ما يربّى في السكر والعسل حتى يتحدا [٦] مثل الجَلنجَبين والبنفسج المربي [٧] .

المربات : ما يربى فيها [٨] فيكتسب كل واحد قوة من [٩] صاحبه ولا يتحدان [١٠] مثل الهَليلِج والزنجبيل المربيين [١١] ونحوهما .

العُصارات : مياه [١٢] نبات تدق وتعصر وتوضع في الشمس [حتى تغلظ] [١٣] ويسمى الفِشارجات [١٤] أيضاً [١٥] .

---

(١) ف : ومنها ما يقوى الباه .

(٢) ر ، ط ، س : مثل الحبوب .

(٣) ف : مثل الحبوب أو مفرطحة يسيرا يوضع تحت اللسان بسبب السعال .

(٤) أ : كما يراد .

(٥) ف : مياه عقاقير جُمَّد تُنقع يوماً وليلة في ماء حار أو يغلى عليها بنار لينة إلى ان تنضج . والغرض منها تليين الطبيعة وإسهالها .

(٦) أ : ينحل ف : يتحدان .
س ، ط : يتحد .
ر : يحذ .

(٧) (ويتلو ذلك في ف) : والرأس والنرجس المربي .

(٨) أ : فيهما .
ساقطة في ف .

(٩) ساقطة في أ .

(١٠) أ : ينحلان .

(١١) ف : الهليلج المربى والزنجبيل المربى .
س ، أ : المربى .

(١٢) ط : اميا نبات .
ف : أمياه نبات مخصوص المنفعة ما يدق ويعتصر ماؤه ويوضع في إناء نظيف ويغطى رأسه ويوضع في الشمس الصيفية .

(١٣) ساقطة في س ، ر .

(١٤) ف : الأفشرجات . (وفي الهامش : فشارجات) .
ط : الأفرجات .
س : الأفشرجات .
(ولعلها : الفشفارجات وهي كلمة فارسية الأصل) .

(١٥) ساقطة في ف ، س .

الصُموغ [١] : ما ترشح به الأشجار والنبات فيغلظ عليها [٢] مثل الصَّمغ العربي [٣] والكَثِيرا .

الأشربة [٤] : مياه الفواكه وغيرها إذا طبخت مع السكر والعسل حتى يكون لها قِوام مثل [٥] السَّكَنْجَبين وشراب التفاح [٦] وغيرهما [٧] .

الأضِمدة [٩] : الأدوية التي تخلط وتبل [١٠] بالأذهان أو تُليَّن بالصموغ وتوضع على العضو .

المـــراهم : أدوية القروح والجراحات المُليِّنة بالأدهان والأمخاخ [١١] والشحوم ونحوها .

---

(١) ف : شيء له لزوجة كي يترشح منه .

(٢) ف : وتجف كالصمغ العربي واللوز والزيتون والسماق . ومنه صموغ تخرج بالرشح من نبات له ساق كالوشق والجاوشير والبار والسكبينج وهي حارة . ومنه معتدل كسكر العُشَرة وصمغ الحرشف والأنزروت وما أشبه ذلك . ومنه بارد كالكثيرا .

(٣) ساقطة في أ ، ط ، ر .

(٤) ف : وقد تقدم ذكر ذلك بسبب ذكر ماء العنب . فأما هنا بسبب ذكر الفواكه لأن يتخذ منها أشربة ويتخذ ربوب . فما أتخذ منها وأضيف السكر والعسل فينبغي أن يكون ماء الفواكه صافياً مروقاً لكل رطل منه ثلاثة أرطال سكر صاف منزوع الوسخ قد عاد إلى قوام السكر الأول . ثم بعده يضاف إليه الماء المتخذ من الفواكه ويغلى عليه إلى حيث يصير قوام .. ؟ .. بعد ذلك . وهذا يسمى شراب كشراب التفاح والسفرجل والرمان والأجاص والتمر الهندي وما أشبه ذلك .

(٥) ساقطة في أ .

(٦) أ : والشراب .

(٧) س ، ط ، ر : وغيرها .

(٨) ط : أمياه .

ف : أمياه الفواكه كالتفاح والسفرجل وعقيد العنب والريباج (الريباس ؟) والأمبربارس تؤخذ بعد الدق في إناء حجر أم خشب ويحذر أن يقرب شيء منها الحديد والنحاس . ويصفى ويروق ويغلى في إناء من حجر أم خزف بنار لينة إلى أن يغلظ ويشتد ويأمن عليها من الفساد وترفع .

(٩) ف : الأدوية اليابسة تدق ويخلط شيء من الأدهان أم بالصموغ أم بمياه الفواكه أم بمياه البقول وتوضع على العضو .

(١٠) أ : تبل وتخلط .

(١١) أ ، س ، ط ، ر : المخاخ .

القَيْرُوطي[1] الشموع المذابة المرقّقة مع الأدهان [2] أو مياه[3] الثمار والبقول .
الأقراص [4] : أدوية تدق وتهيأ مثل الأقراص صغاراً أو [5] كبارا .
الأكحال [6] : أسامي [7] أدوية العين إذا كانت يابسة .

الباب التاسع في أسامي الأوزان والأكيال .

ان الاختلاف في الأوزان والأكيال [8] في أهل البلدان والأقاليم كثير [9] . ووصف أهل الطبائع [10] منها بِلُغَة [11] واسعة لا يحتاج إلى جلّها [12] . وقد ذكرت منها [ما يدور أساميه في كتب الطب [13] مع اتفاقهم على

(١) ف : القهووطي
(٢) أ ، ط ، ر : الصموغ .
ف : الشمع المذاب بالدهن مخلوطاً ببعض مياه البقول أم الفواكه الباردة أم ببياض البيض الرقيق أم ببعض اللعابات .
(٣) س ، ط ، ر ، ف : أمياه .
(٤) أ : الأقراص .
ف : أدوية يابسة تدق وتحل بعد النخل بمياه بعض الفواكه على حسب ما يحتاج . ويُقَرّص كل قرص من درهم إلى مثقال .
(٥) ط : و .
(٦) ف : أدوية تختص بالعين متخذة من عقاقير شتى منها جلاّءة ومنها مُبردة ومنها مُحلّلة .
(٧) ساقطة في أ .
(٨) ف : بحسب اختلاف الاصطلاح من علماء أهل الأقاليم والبلدان .
(٩) أ : كثيرة .
ساقطة في س .
ف : اختلافاً كثيراً .
(١٠) (لعل الكلمة الصحيحة هي : الصنائع) .
(١١) أ : صفة .
ف : أوصاف بلغة واسعة .
(١٢) ر : ذكرها .
أ : كلها .
(ويتم المعنى لو قلنا : لا يحتاج إلى كلها بل إلى جُلّها) .
(١٣) أ : الكتب الطبية .
ط : كتب .

مقاديره][1] وكنت[2] أنا قد شرحت ذلك في صدر الكتاب[3] .

فأقول أن :

الطَسُّوج [4] : نصف قيراط وهو وزن شعيرتين[5] .

القيراط [6] : حبة المثقال وهو وزن أربع شعيرات .

المِثقال : درهم وثلاثة أسباع[7] درهم .

الإستار [8] : أربعة مثاقيل ونصف [وهو ستة دراهم وثلاثة أسباع[9] درهم][10] .

الأُوقِيَّة : سبعة مثاقيل ونصف وهو عشرة دراهم وخمسة أسباع[11] درهم .

الدَّرَخْمَى : ثلاثة أرباع المثقال .

القَرتوس[12] : ستة مثاقيل .

القَوْطُولي : سبعة[13] مثاقيل .

الباقلاة [14] **اليونانية** : ستة قراريط .

الباقلاة المصرية : إثنا عشر قيراطاً .

الرِطــل : (إثنتا عشرة) أوقية وهو مائة وثمانية[15] وعشرون درهما وأربعة أسباع [16] درهم .

---

(١) ف : ما لا بد من ذكره بحسب ما اتفق عليه فضلاء هذه الصناعة المشهورون وسَطّروه في كتبهم باتفاق منهم على مقاديره .

(٢) أ ، ط ، ر : إذ كنت .

(٣) ف : الكتاب المتقدم الكبير . ويتلو ذلك في ف : وها أنا .. فأقول وبالله توفيقي واعتمادي .

(٤) الطشوج .

(٥) أ : أربع شعيرات .

(٦) أ : ثلاث حبات من المثقال وهو ثمان شعيرات .

(٧) ف : أرباع .

(٨) ساقط التعريف في أ ، ر .

(٩) أ ، ر : أرباع .

(١٠) ف : وهو وزن ستة وثلاثون أرباع درهم .

(١١) ف : أرباع .

(١٢) أ : الفرانوس . ط : العابوس . س : العرانوس . ر : (غير واضح) .

(١٣) أ : تسعة .

(١٤) ف : الباقلا . ر ، س : الباقلات .

(١٥) ساقطة في ف .

(١٦) ف : أرباع .

المَنّ [1] : رطلان .
القُسط : أربعة [2] أرطال .
الدَّورق : ثمانية أرطال .
الكَيْل : ستة وثلاثون منّا [3] .
الصّاع [4] : أربعة أمنان [5] .
المكُّوك : ثلاث كَيْلَجات .
الكَيْلَجة : خمسة أسداس المن .

الباب العاشر [6] في اتخاذ الأشياء التي لا بد منها [في كل يوم] [7]

غِسْل الشمع [8] : يذاب الشمع ويصب في الماء دفعات [9] إلى ان تخرج منه كدورته [10] في الماء ويبقى الماء صافياً إذا صب [11] فيه .

غِسْل اللّك : يُنقى [12] اللّك من عيدانه ويسحق [13] ويصب عليه ماء مغلي ويحرك بدَستَج الهاون [14] نِعِمّا ، ويصفى بمنخل ويرمى بالثفل [15] . الذي يبقى[16] في المنخل ويترك الماء

---

(١) ط : الحن . أ : المنا .
(٢) س : أربع .
(٣) ط : أمناء .
(٤) التعريف ساقط في ط .
(٥) أ ، ط ، ر : أمناء . س : أربع أمنان .
(٦) ف : في غِسل الأدوية المستعملة من النباتات وغيرها والمعادن واستخراج الأدهان وفوائد أخر تختص باصلاح العقاقير وغيرها .
(٧) ساقطة في س . أ : في كل وقت .
(٨) ف : يذاف الشمع ويصب في الماء ويعاد إلى أن تذهب منه كدورته ورائحته وحدته . وكلما اخرج من الماء يذاب ويصب في ماء آخر . كل نوبة يغير الماء حتى يبقى الماء صافياً لا رائحة فيه .
(٩) ط : ويعاد .
(١٠) ط : كدورة .
(١١) ط : صيب .
(١٢) ط : يسقى .
(١٣) ط : يستحق .
(١٤) ف : في الهاون .
(١٥) ط : الثفل .
(١٦) ساقطة في ط .

المصفى إلى أن يصفو جيداً ويرسب ثفله . ثم يصفى الماء [عن الثقل] (١) قليلاً قليلاً ويعمد إلى الثفل الراسب في قعر الإناء (٢) فيجفف (٣) في الظل ويرفع في إناء زجاج ويستعمل . فان [لم يَنْقَ] (٤) اللَّك من الثفل [نقاءً تاماً] (٥) فأعد صب الماء المغلي (٦) عليه ثانياً [واعمل به كما عملت (٧)] (٨) .

غِسل النُّورة : ألق النورة في إجّانة وصب عليها ماء عذباً بقدر ما يغمرها وحركها (٩) ودعها فإذا سكن وصفا الماء فصبّ الماء عنها وأعد غليها وافعل بها ما فعلت هكذا سبع مرات .

غسل المَرْداسَنْج (١٠) : يؤخذ منه (منٌّ) (١١) ويسحق (١٢) نِعِمّا وينخل ويلقى عليه ملح مسحوق (١٣) منوان (١٤) ويصب عليه من الماء ما يغمره ويعلوه بأربع أصابع ويترك (١٥) في الإناء سبعة أيام ويحرَّك (١٦) كل يوم مرتين . ثم يصب عنه الماء ويعاد [عليه الماء ويعمل ذلك سبعة أيام(١٧) ثم يصب

---

(١) ساقطة في س .
(٢) ف : الماء .
(٣) ف : فيجففه .
(٤) ف : يبقى .
(٥) ف : بقايا .
(٦) ساقطة في أ .
(٧) ف : كالأول .   أ : حتى ينقى .
(٨) العبارة ساقطة في س .
(٩) ف : بالرسَبَح والاجانة .
(١٠) ر : المراد سنج . (وبالفارسية : مردارسك . ومعناها الحجر المحرق) .
(١١) س : منى .   ر : ماء .
(١٢) أ : فيسحق .
(١٣) ر : ملحاً مسحوقاً .
(١٤) ر ، أ ، ط : منوين .
(١٥) ف : في الشمس في إناء واسع الرأس من كاشي أو صيني .
(١٦) ف : بعده كل يوم مرتان ثم يعاد صب الماء عليه وتحريكه وصبه .
يعمل به كذلك حتى يعود (؟) له أربعين يوماً . ثم يقرص ويجفف ويحذر (ويحظر) عليه الغبار .
(١٧) ساقطة العبارة ف أ و ر

ويعاد حتى يتم له أربعون [1] يوماً . ثم يقرص .

غسل الطين : صُب [2] على الطين الماء قدر ما يغمره ويقوم فوقه وحركه وصفيه في كرباس ثخين [3] حتى ينقى ما فيه من الحصا الصغار والرمل [4] [ودعه حتى يسكن] [5] وصُب [6] الماء عنه .

غسل السَّويق : يصب عليه [7] ماء مغلي ويترك إلى أن يربو . ثم يؤخذ منه قدر الحاجة ويصب عليه ماء بارد [8] جداً فانه [لا نفج] [9] .

غسل الشيِّرج : يصب عليه ماء وملح ويضرب ضرباً [10] جيداً ويغلى عليه [11] بنار لينة [12] جداً . ثم يصفى ويصب عليه ماء عذب [13] بلا ملح [14] . ثم يضرب أيضاً ويغلى فتذهب وخامته وكراهيته . [وإذا أردت أن تستعمله والمعدة ضعيفة فاطرح معه [15] كفاً [16] من سويق جيد القلي وشيئاً يسيراً من الشعير وأغله غلياً [17] ثم صَفِّيهِ] [18] .

---

(١) ف : أ ، ط ، س : أربعين .
(٢) ف : ث : يصب .
(٣) ف : من بطانة غليظة .
(٤) ف : الرملة .
(٥) ف : ثم دعه في إناء خزف أم دار صيني حتى يصفو .
(٦) ط : وصف .
(٧) س : على السويق . ط : يصب الماء عليه .
(٨) ط : بارداً .
(٩) ف : يصلح للمعولين ولا ينفح وان أعطى غير مغسول انفح .
(١٠) ساقط في ط .
(١١) ف : غلياناً خفيفاً .
(١٢) س : هادية .
(١٣) ط : عدت .
(١٤) ف : من غير ملح .
(١٥) ف : فيه .
(١٦) ط : كف .
(١٧) ف : أغلي عليه غلياناً . س : اغلاء .
(١٨) العبارة ساقطة في أ .

غسل الخبز : يؤخذ الخبز الحُوَّارَى [1] الجيد الصنعة النضيج [2] فيفتت ويصب عليه [من الماء ما يغمره] [3] ويترك ساعة حتى يربو قليلاً ثم يصب الماء عنه [ويعاد عليه الماء] [4] كذلك ثلاث مرات .

غسل الاسفغول [5] : يصب الماء في آنية واسعة الرأس مثل فنجانة أو غضارة ثم قليلا وطرحت الاسبغول فيه وأدرته [12] على جوانبه بسرعة [13] . فاذا التزق [14] به عملت به [15] مثل الأول .

---

(١) ط : الخزاري .

(٢) أ : الجيد النضج والصنعة .

(٣) ف : الماء بقدر الحاجة .

(٤) ف : فيعاد عليه الماء الجديد .

(٥) التعريف ساقط في ر . وعنوانه يختلف في أ : غسل بزر قطونا .
ف : يوضع في كاسة واسعة الرأس مثل فنجانة نحاس أو غضارة ماء ثم يراق ذلك الماء ويبقى الاسبغول في تلك الفنجانة أم الغضارة فانه يلزق .

(٦) س ، أ : يذر .

(٧) أ : البزرقطونا .

(٨) ط : ذلك الماء عليه . ف : ماء قراح صاف . ثم يصب ذلك الماء .

(٩) ساقطة في س ، ف .

(١٠) ويتلو ذلك في ف : من الماء شيء . ثم يستعمل بالرق (؟) بجوانب الآنية وقد يغسل بنوع آخر وهو ان يصب في الآنية الماء قليلا وانثر على الماء الاسبغول . ثم حركه يسيرا فما لزق استعمله .

(١١) ط : والآنية . أ : في الآنية ماء قليلا .

(١٢) ط : واودته . أ : واوردَت .

(١٣) ط : لا يسرعه .

(١٤) ط : زلق . أ : لزق .

(١٥) ساقطة في ط ، أ .

تصويل التُوتيـا (١)

: تدق التوتيا وتنخل(٢) وتسحق بعد ذلك بالهاون جيداً . ثم يصب عليه الماء قدر ما يعلوه بأربعة(٣) أصابع ويسحق مع الماء سحقاً جيداً . ثم يصب ذلك الماء في الإناء [ويصب عليه ماء آخر ويسحق ذلك ويصب ماؤه في ذلك الإناء](٤) . يعمل به هكذا إلى ان لا يبقى في الهاون منه شيء(٥) .

تطرية الدُّهـن إذا عتـق (٦) : [إذا عتـق الدهـن] (٧) وأردت ترطيبـه وتطييبـه فصبـه في هـاون نظيـف (٨) وألـق عليـه قطعـاً مـن الجمـد واضربـه (٩) معـه ضربـاً جيـداً إلى أن يـذوب الجمـد . ثم (١٠) صفِّـه إلى أن يسكـن (١١) . [وصب عنـه ما طفـا (١٢) فـوق الماء] (١٣) وان شئت فاجعـل (١٤) الدهـن في قـارورة وصب

---

(١) ساقط التعريف في ر .   أ : غسل التوتيا .

ف : والساذنة (؟) وساير الأحجار أن يدق أولا وينخل من حريرة . ثم يصب في هاون جيد من زجاج أم في كاسة صيني أم كاشي . ويسحق في الهاون مع الماء ان اتفق بيده وان كان في الكاسة فينحجر صَلْد صتّم لا يخرج منه عند سحق المعدنيات بالماء شيء سحقاً جيداً . ثم يصب ذلك الماء في إناء آخر ويصب ماء آخر ويجمد السحق . ثم يصب على الماء الأول ويفعل كذلك مراراً كثيرة إلى أن لا يبقى في الهاون إلا الأرضية والرملية وعلامته انه عند السحق لا يخرج لونه كلون الأول ولا قريب منه إلا (ان) يكون الماء مايلا إلى الصفرة . فذلك ينبغي ان يرمى ثم بعد ذلك ينتقل إلى تصفية الماء وغسل ذلك .

(٢) ساقطة في أ .

(٣) أ : أربع .

(٤) ساقطة العبارة في س ، ط .

(٥) ساقطة في س .

(٦) يوجد تعريف آخر في ف : **غسل الأحجار** . ويتلوه : **ترتيب التوتيا والأحجار** . وبعد ذلك يوجد هذا التعريف : **تطرية الدهن العتيق** .

أ ، ر : تطرية الأدهان .

(٧) ساقطة في س .

(٨) ساقطة في ف .

(٩) ف : وأضرب الجمد معه .

(١٠) ف : وصَفِّه .

(١١) ساقطة في ط .

(١٢) أ : من الدهن على الماء .   ف : فوقه من الماء .

(١٣) العبارة ساقطة في ط .

(١٤) ف : فافعل .

عليه ماء ورد [1] طيب الرائحة [2] [واضربه معه ضرباً جيداً ثم اعزل الماء من الدهن] [3] .

صِبْغة المخ [4] : يؤخذ دماغ الحمل أو شحم كلى الماعز فينقى من عروقه [5] ويقطع معه شيء من ألية الحمل ويُنعَّم دقها ثم يسلق .

صِبغَة زَبَد الشمع : يؤخذ مقدار درهم من الشمع المصفى ويلقى في الهاون [6] ويصب عليه وزن [7] إستارين [8] من دهن الورد والبنفسج وغيرهما [9] . ثم يلقى عليه قطع [10] من [11] الجَمَد ويضرب ضرباً جيداً ويرفع فإذا ذاب الجمَد وطفا [12] فوقه الدهن صبه [13] عنه .

صِبْغة دهن البيض [14] : تؤخذ صفرة البيض النقي من بياضه وتضرب ضرباً جيداً حتى تتحد [15] ويطلى داخل الطشت النقي . ويُقابل به الشمس الربيعية المتوسطة ليسيل منه دهنه [16] .

استخراج عسل [17] **البَلاذَر** : يؤخذ قنينة زجاج طويلة العنق وتطين بطين

---

(١) ف : ماء الورد . ف : من الماورد .
(٢) ف : الجيد الطيب الرائحة .
(٣) ف : وخَضخضه خَضخَضة جيدة بليغة . ثم اعزل الماء عن الدهن واستعمله .
(٤) ف : إذا احتجت إلى المخ و لم تجده ينبغي أن يؤخذ من ألية الحملان وشحم كلى الماعز .
(٥) ف : عروقها وما يخالطها . ثم يقطع ذلك صغاراً ويجاد دقها إلى حيث يتصغر اجزاء ذلك ويختلطان اختلاطاً بليغاً . ثم يسلق ويستعمل .
(٦) س ، ط ، ف : هاون .
(٧) ساقطة في س ، ر .
(٨) ط : سارين .
(٩) ف : وغيرهما من الأدهان .
(١٠) أ ، س ، ط : قطاع . س : قطعات .
(١١) ساقطة في أ ، س .
(١٢) أ : طفى .
(١٣) س ، أ ، ط ، ر : صب .
(١٤) ط : ماء البيض .
(١٥) س ، أ : ينحل .
(١٦) أ : منها دهنها .
(١٧) ط : دهن .

الحكمة [1] . ويؤخذ البلادر فتعزل [2] عنه اقماعه [وتملأ القنينة منه [3] ويوضع على رأسها [4] ليفة ويعمد [5] إلى الطين فيجعل مثل الترس] [6] ويُقوَّر وسطه مقدار ما يسع فيه عنق القنينة . [توضع القنينة فيه [7] مقلوبة] [8] ويوضع الترس على أعمدة مرتفعة ويوضع تحته [9] بازاء القنينة إناء [10] ويوقد فوق الترس بنار زبل [11] إلى أن يتقطر عسل البلادر فيه . فإذا أمسك عن التقطير رفع .

صبغة طين الحكمة : يؤخـــذ طين حُرّ فينقى من الحصا [12] والرمل ويخلط معه شعر رؤوس الإنسان [13] الذي يوجد في [مساقط الحجامين] [14] . أو يؤخذ [15] شعر العنز [16] فيقطع [17]

---

(١) ف : وتجفف .

(٢) ف ، أ : فينزع .

(٤) أ : في جام على رأسها .

(٥) ف ، س ، ط ، ر : يعمل .

(٦) ف : ويَكسر تكسراً يمكن جوازه مع القنينة ويشد رأس القنينة بليفة ويعمل ترس من طين الحكمة .

(٧) ساقطة في ف .

(٨) ساقطة العبارة في أ .

(٩) ف : تحت القنينة إناء ليقطر فيه العسل ويوضع على الترس حول القنينة نار زبل حيث يقطر العسل في ذلك الإناء . فإذا أمسك على التقطير رفع .

(١٠) ساقطة في أ .

(١١) ط : بنار وبل .

(١٢) ف : الحصى .

(١٣) ف : شعر رأس الناس .
ر : شعر الاناس .

(١٤) ف : دكاكين الحجامين .
أ : مساقة الحجامين .
ط : حشاقة الحمامين .

(١٥) ساقطة في ف ، س ، ر .

(١٦) ف : التيوس .
ر : المعز المغسول .

(١٧) ف : مقطعاً .

قطعاً[1] صغاراً ويخلط مع ثلاثة [من السرجين المدقوق] [2] المنخول ويصب عليه [ماء قد أذيب فيه الملح ويتخذ طينا [3] ويوضع كذلك سبعة أيام يُبَل بالماء كل يوم لئلا يجف . ثم يرفع ويستعمل] [4] .

استخراج دهن الحنطة والحِمِّص [5] : [يستخرج دهن الحنطة والحمص على نحو ما يستخرج عسل البلادر] [6] .

عمل الزُّوفا الرطب : يؤخذ الصوف[7] الذي يكون في أفخاذ الكباش السمان ويلقى في قدر[8] ويصب عليه ماء كثير[9] ويطبخ[10] حتى يرتفع الدسم فوق الماء . ثم يترك حتى يبرد[11] . فإذا برد أُخذ ذلك الدسم الطافي فوق الماء فهو الزوفا الرطب .

استخراج لبن الشُّبْرُم [12] : [إذا لم يوجد] [13] يؤخذ قشوره الحديثة الجيدة

---

(١) ساقطة في أ .

(٢) س : سرحين مدقوق . ط : من السرجين المندوق . ف : من سرقين مدقوق .
ر : الكلمة غير واضحة . (وهذه العبارة غير تامة . ولا بد أن يكون الأصل على مثل هذا النحو : ثلاثة من المكاييل أو الموازين) .

(٣) ط : ملينا .

(٤) ف : الماء ويدعك ثم يذاف الملح بماء حار أو يدعك به مراراً إلى انقضاء سبعة أيام كل يوم مرتين بكرة وأصيلا (؟) يدعك بالماء والملح . وكلما جف رَطِّبه بذلك الماء المذاف فيه الملح . فإذا انقضت له سبعة أيام يعمل به في اليوم الثامن ما يحتاج إليه .

(٥) ساقطة في أ .

(٦) أ : على ما يستخرج به عسل البلادر .
ط : على نحو ما يستخرج عسل البلادر .
ف : والشعير والأرز ونوى التمر وكل حب ينبغي اخراج دهنه كوصف استخراج عسل البلادر سواء .

(٧) ف : من الصوف . ط : الصيوف .

(٨) أ : القدر .

(٩) ف : الماء الحار عشرة أجزاء .

(١٠) ف : بنار معتدلة .

(١١) ف : يبرد الماء .

(١٢) التعريف ساقط في ر .

(١٣) ساقطة في أ .

فيغسل بماء بارد ليزول التراب[1] عنه . ثم يصب عليه غمرة[2] ماء مغلي[3] . [ويترك في موضع دفي أو في شمس حار[4] فإن ذلك الماء يصير لزجاً غليظاً][5] . فيؤخذ برفق فإنه عسر الأخذ شديد الالتصاق[6] باليد ويوضع في جام زجاج[7] في الشمس ويوقى من[8] الغبار حتى [9] يجف . ثم يرفع .

اصلاح الرِيوَند [10] **الفارسي حتى يقوم مقام الصيني** [11] : يؤخذ الريوند الفارسي فينقع في ماء حار[12] يغمره[13] أياماً[14] . ثم يصفى عنه حتى لا يبقى فيه طعم . ثم يؤخذ رامَك[15] العفص فيبقى[16] هذا الماء في الشمس أياماً . ثم يسقى منه الريوند [مثل وزنه][17] عشرين مرة[18] فإنه يعمل عمل[19] الصيني .

أخذ الأرمدة [20] : تُحمى مغرفة حديد حتى تصير مثل النار ثم يلقى فيها ما شئت من الأدوية . وتُقَلِّبه مرة بعد مرة حتى يحترق ويصير رماداً .

---

(١) ط : البراق .
(٢) أ : ما غمره .
(٣) ساقطة في س .
(٤) ساقطة في ط ، ف .
(٥) ساقطة العبارة في س .
(٦) ط : الألزاق . ف : الالتزاق .
(٧) ف : من زجاج .
(٨) ساقطة في أ ، ط ، س .
(٩) ف ، أ ، ط : و .
(١٠) ف : الروائد . (ولعله : الراوند وهو الاسم المعروف) .
(١١) ساقطة التعريف في ر .
(١٢) أ : الماء الحار .
(١٣) ط ، ف : غمره . ساقطة في أ .
(١٤) ط : أيام .
(١٥) ساقطة في س .
(١٦) وفي جميع النسخ : فيسقى .
(١٧) ساقطة في س . ف : المثل .
(١٨) ف : عشرون مثلا .
(١٩) ساقطة في ف .
(٢٠) التعريف ساقط في ر .

استخراج دخان الكُندُر [1] : ضع منه القطعة بعد القطعة تحت فتيلة السراج وضع المسرجة تحت طشت مكبوب فإنه يتعلق به . وان شئت تدخينه [2] [طرحته على الجمر وكببت فوقه الطشت ليتعلق به] [3] .

صبغة رماد العقارب [4] : تؤخذ [5] العقارب وتطرح في قدر حديد [6] ويشد رأسها [7] ويوضع في تنور على أُجُرَّة ولا يكون التنور شديد الحرارة [8] ويترك ثلاث [9] ساعات ثم يخرج [10] .

احراق الحِجارات [11] : [تكسر منها ما تريد] [12] كهيئة البندقة [13] وتجعل في قدر من حديد [14] ويُغطى القدر [15] بغطاء [مثقوب في وسطه أو في مواضع كثيرة] [16] وهو أجود [17] ليسهل خروج الأبخرة الدخانية [18] المتولدة عن تلك الحجارة من تلك الثقوب [19] ثم يحكم الغطاء[20] دور رأس القدر بطين جيد

---

(١) التعريف ساقط في ر .
(٢) ساقطة في ط ، ف . أ : فدخّنه على الجمر وكب فوقه .
(٣) س : فكب فوق الطشت . ط : وكب فوقه .
(٤) ساقطة التعريف في ر .
(٥) أ : تطرح العقارب .
(٦) أ : جديدة .
(٧) ف : رأس القدر بطين الحكمة ويوضع …
(٨) ط : شديدة الحرارة .
(٩) س : ست . ساقطة في أ ، ط .
(١٠) س : يخرج ويسحق .
(١١) ساقطة التعريف في ر . ف : الحجارة .
(١٢) أ : يكسر ما أريد .
(١٣) أ : البندق .
(١٤) س ، أ ، ط : جديدة .
(١٥) ف : رأس القدر .
(١٦) ف : مثقب في مواضع شتى .
(١٧) ساقطة في ف .
(١٨) أ : البخار الدخاني .
(١٩) ف : الثقب .
(٢٠) ساقطة في س . أ ، ط : ثم يطين القدر بطين يشتمل .

محكم [١] وأدخلها النار فإذا حميت [٢] الحجارة وصارت مثل [٣] النار فأخرج القدر [٤] وألق تلك الحجارة في إناء وصب عليها سمناً وقلّب تلك القطع [٥] إلى أن ينطفأ [٦] حرها وتبرد . ثم ردها [٧] إلى القدر واحرقها ثانياً . فإذا صارت مثل النار فاخرجها [٨] وصب عليها [شراباً أحمر قوياً طيب الرائحة] [٩] ودعها حتى تبرد [ثم ردها إلى القدر مرة ثالثة واحرقها فإذا صارت مثل النار فاخرجها وصب عليها عسلاً قليلاً ودعها حتى تبرد] [١٠] ثم استعملها .

تدبير خَبَث الحديد [١١] : يحمى في النار إلى أن يصير مثل الجمر . ثم يلقى في خل ثقيف . يُفعل به ذلك سبع مرات . ثم يجفف ويدق ويسحق مثل الكُحل [١٢] . ثم [يُقلى بمقلاة] [١٣] قلياً جيداً [١٤] ويرفع ويستعمل .

احراق الزّاج [١٥] : يؤخذ زاج نقي من الحجارة فيجعل في كوز مطيَّن [١٦]

---

(١) أ ، ط : عليها كلها .
(٢) ط : حمت .
(٣) ف : حمراء مثل النار .
(٤) ساقطة في أ .
(٥) أ : تلك القطع فيه .
(٦) ف : تسكن حرارتها .   ط ، س : يطفى .
(٧) ف : تعيدها .   أ : تردها .
(٨) ف : أيضاً .
(٩) أ : عسلاً قليلاً .   ف : قليلاً من العسل المنزوع الرغوة .
(١٠) العبارة ساقطة في أ ، ف .
(١١) ساقطة التعريف في س ، ر .
(١٢) ف : اللحالك .
(١٣) أ ، ط : يلقى على مقلاة .
(١٤) أ : جداً .
(١٥) ساقطة التعريف في ر ، س .
(١٦) ف : حديد .

أو بوطقة وقد سحق[1] أولا سحقاً جيداً . ويودع[2] في[3] الأتون ويشد رأسه ويوقد عليه حتى يخرج ذرورا أحمر .

حرق [4] الزجاج : يؤخذ من قِلي الأُشنان رطل [فيذاب في أربعة أرطال ماء] [5] ثم يحمى الزجاج بالنار حتى [يحمر ويلقى في ذلك الماء مرارا حتى ينسحق [6]] [7] .

حرق السرطان [8] : تؤخذ السرطانات [9] حية [10] وتلقى في قدر نحاس وتحرق حتى تصير رمادا .

صبغة ماء الزجاج [11] : يؤخذ الزجاج الشامي [وقِلي الصَّفّارين من كل واحد جزء] [12] . فيذابان في بوطقة . ثم يُرفع ويترك [13] حتى يبرد ويؤخذ ما يرتفع على رأسه مثل الرغوة فهو ماء الزجاج .

استعمال الدِّبْق : إذا أردت استعماله في الأدوية فاقشره والقه في الهاون والق معه من حب الخروع[14] المقشر بقدر[15] وزنه ودُقّها[16] ثم ذُفه[17] بالعسل واعجن به الأدوية فان[18] كانت الأدوية

---

(١) ط : وقد يسحق . أ : بعد السحق الجيد .
(٢) أ : يوضع .
(٣) ساقطة في ف ، ط .
(٤) ر ، س : احراق .
(٥) ف : يلقى في أرطال ماء حتى يذوب .
(٦) ط : ينشوي . ف : يستوي ويبلغ ثم يستعمل .
(٧) ر : يصير رماداً (ويتلو ذلك باب جديد : صفة ماء الزجاج) .
(٨) س : احراق السراطين .
(٩) س : سرطانات . ف : يؤخذ كل واحد من السرطانات .
(١٠) أ ، ط : وهي أحياء . ف : وتجمع أحياء .
(١١) ساقطة التعريف في س .
(١٢) ف : ويكسر إلى أجزاء سواء .
(١٣) ساقطة في ف .
(١٤) أ : القرع .
(١٥) أ : بعد .
(١٦) ف : ودقها جيداً .
(١٧) ف : وضف إليها قليل عسل .
(١٨) ط : فاذا .

يابسة فاغل[1] الدبق [بدهن سمسم أو زيت][2] واخلط معه الأدوية .

صبغة ماء الجبن : يؤخذ ثلاثة أرطال لبن حليب[3] فيغلى غلية جيدة[4] . ثم يرش عليه أوقية سَكَنْجبين[5] حامض بارد[6] و [7] وينزل عن النار ويترك حتى يفتر ثم يُصفّى في كِرباس صفيق[8] ويستعمل[9] .

استعمال الإبريسِم[10] : إذا أردت القاء الإبريسِم في[11] دواء المسك فخذه وقطعه[12] صغارا ثم ألقه على خرقة وضع الخرقة على الجمر[13] وحركه إلى أن ينشوي ويصير بحال يمكن سحقه ثم ارفعه واسحقه[14] واستعمله . وان شئت فاغل[15] الإبريسِم في الماء غلياً جيداً[16] إلى أن يصفر الماء . ثم يصفى الماء عنه ويطبخ[17] مع العسل حتى ينصب[18] الماء[19] ويبقى العسل . ثم تعجن[20] به الأدوية .

---

(١) ف : فأغلي . س : فاغسل .
(٢) أ : بالدهن . ف : في يسير من الدهن الخل أو دهن الزيتون .
(٣) ف : من حليب الماعز . س ، ر : من لبن حليب .
(٤) ف : فيغلى جيدا في قدر نظيف واسع الرأس .
(٥) ف : من شراب السكنجبين .
(٦) ساقطة في ط . ف : الحامض البارد .
(٧) ف : ثم .
(٨) ف : غليظ .
(٩) ر : حتى يقطر (؟) ماؤه ويستعمل .
ف : يرمى (؟) ويستعمل . وان كان بسبب اسهال السوداء فينبغي أن يطرح فيه دانق ملح هندي .
(١٠) ف : كيفية استعمال الابريسم . ط : الأبريشم .
(١١) ف : المفرحات أو دواء المسك .
(١٢) أ : قطعة صغارا .
(١٣) أ : النار .
(١٤) ساقطة في أ .
(١٥) ف : فاغلي .
(١٦) ف : غليانا بليغا .
(١٧) س : واطبخه .
(١٨) س : يبقى .
(١٩) ف : ماؤه صبه بالكلية (؟) .
(٢٠) ف : ثم يضاف إلى .

تسخين الأطعمة: إذا احتجت إلى تسخين طعام ثخين مثل البَهَط[1] والفالوذَج وخشيت[2] ان يدخل عليه[3] الدخان فانصب قدرا [وصب فيه ماء وضع فوق القدر أعوادا وضع ذلك الطعام مع آنية على تلك الأعواد وأوقد تحت القدر حتى يغلى ذلك الماء غليا جيداً . فإن ذلك الطعام يُسَخّن بما يرتفع إليه من البخار ولا يتدخن][4] .

صبغة الاناء المضاعف[5] : يؤخذ قدر عظيمة[6] [ويصب فيها الماء ويُصب [7] الشيء الذي يراد طبخه في اناء ويوضع ذلك الاناء في الماء ويغلى ذلك الماء على نار فحم أو حطب يابس قليل الدخان] [8] .

صبغة الحمّام اليابس [9] : يؤخذ إجّانة [10] واسعة الرأس مثل اجّانة القصارين[11] ويكون قعرها أيضاً في السعة[12] مثل رأسها [وفي جوفها مثل

---

(١) ف : البهطة .

(٢) ط : وحسب عليه الدخان .

(٣) ف : ان يداخله الدخان . ط ،أ : أن يتداخله .

(٤) ف : فيها ماء على النار واغلي مائها فإذا غلى الماء وقيد النار وضع ذلك الطعام في إناء نظيف وضع ذلك الاناء في رأس ذلك الماء فيسخنَ الطعام بذلك ولا يتدخن .

(٥) ف : صفة الإناء المضاعف . ط : صنعة الإناء مضعف .
س : صنعة إناء المضاعف . أ : صفة الالة المضعفي .

(٦) س : قدرا عظيمة . ف : قدر واسع الرأس كبيرة . ط : قدر عظيم .

(٧) ط ،أ : ويصير .

(٨) ف : على ماء قَراح صاف ويغلي عليه بنار حطب يابس لا يكون له دخان في الأصل . ويضع إناء آخر في وسط ذلك الماء المغلي ويتم غليان الماء إلى يبلغ القصد .

(٩) أ ،ف : صفة . س : صنعة حمام يابس .

(١٠) ف : فنجانة ويقال بنجانة واجانة .

(١١) ف : بعض القصارين . ط : العصارين .

(١٢) ف : واسعة .

كرسي] [١] يجلس عليه الإنسان ويكون لرأسها [غطاء مُنْهَدِمْ] [٢] بنصفين . وفي الوسط من ملتقى [٣] النصفين تقوير [٤] على قدر ما يسع فيه عنق الإنسان . فيحفر [٥] في الأرض [٦] حفرة [هي في العمق والسعة على قدر تلك الاجانة [٧] . ثم تهيأ فيها الاجانة ويترك حولها [٨] مقدار ذراع من الأرض [٩] في السعة إلى أن يجاوز أسفل الاجانة بشبر أو نحوه . فإذا احتيج إليه أوقد في هذه الحفرة المدوَّرة [١٠] إلى أن تنفذ الحرارة إلى الاجانة [١١] ويصير بحيث لا يحترق . ثم يدخل الإنسان في الاجانة ويجلس على الكرسي الذي فيها ويُغطى رأس [١٢] الاجانة [١٣] بالنصفين كما يكون رأسه خارجا منها ويلبث كذلك إلى أن ينصب عرقه [١٤] ثم يخرج] [١٥] . [وقد يعرق الإنسان بغير هذه الحيلة وهو ان يسخن التنور بسجر فاتر [١٦] وتنزع النار عنه [١٧] ويدخل الإنسان فيه إلى عنقه

---

(١) ف : واعمل فيها صورة كرسي .
(٢) ف : منهدمة .
(٣) ط : مبلغي .
(٤) ف : ويتقور في ملتقى النصفين تقوير .
(٥) ف : ثم احفر .
(٦) س : (كلمة غير واضحة) .
(٧) ط : حانة .
(٨) أ : فوقها .
(٩) ويتلو ذلك في أ : ثم حفر حفرا مدورا مقدار ذراع من الأرض في السعة إلى أن ....
(١٠) ط : المذكورة .
(١١) ساقطة في ط .
(١٢) ساقطة في أ .
(١٣) س : (كلمة غير واضحة) . ساقطة في ....
(١٤) أ ، ط : عرقا .
(١٥) ف : عميقة واسعة كسعةأسفل الاجانة . ثم يضع الاجانة فيها ويدير حولها طين باعتدال ويضع تحتها نارا من غير دخان ثم نار فحم . ثم ادخل الإنسان وأقعد على الكرسي وغط الاجانة بغطائها واخرج رأس العليل من ذلك التقوير الذي في وسطه ويجلس إلى حيث يعرق عرقاً تاماً ثم يخرج .
(١٦) أ : ساقطة في أ . ر : سجراً فاتراً .
(١٧) ساقطة في ف . وبدلها : والرماد منه .

ويكون رأسه خارج التنور ويُغطى رأس التنور بثياب ويجلس فيه على الالباد[1] موضوعة[2] حتى يعرق كيف شاء[3] . [وقد يمكن أيضاً ان يدخل البيت الداخل من الحمام بكرة قبل أن يدخله أحد ويصب فيه الماء فيمكث فيه إلى أن [ينصب العرق] [4] من غير أن يصب الماء على بدنه[5]] [6] .

صبغة الإبزن [7] : الإبزن حوض مطول[8] على مقدار[9] طول الإنسان يبنى[10] في الحمامات فيملأ ماء ويجلس العليل[11] أو يضطجع [فيه وقد يتخذ للنقل[12] من مكان إلى مكان من فضة أو نحاس أو غيرهما . وتكون جوانبه على مقدار إذا جلس فيه العليل كان رأسه خارجاً منها إلى[13] الغطاء ويكون لرأسه طبق منهدم على مقداره[14] مقور من الطرف الذي [على رأس][15] الإنسان حتى إذا جلس فيه ووضع[16] عليه الطَّبق صار[17] عنقه في ذلك

---

(١) أ : لينة . ف : حمده .

(٢) ساقطة في ف .

(٣) ويتلو ذلك في ف : ثم يخرج متى شاء .

(٤) أ : ينصب عرقاً . س : يصب .

(٥) ف : وقد يعرق الإنسان بعرق رطب وهو ان يجلس داخل الحمام قبل أن يدخل أحد ويمكث هناك إلى أن يعرق ثم يخرج منه غير أن يصب على بدنه شيء من الماء .

(٦) القسم ساقط في ط .

(٧) س ، أ ، ف : صفة . ط : الأتون .

(٨) ف : هو حوض طويل عميق واسع الفناء .

(٩) ف : على قدر طول . أ : على طول .

(١٠) ف : ويكون مُعدا في الحمامات فيها ماء حار .

(١١) ف : فيه الإنسان .

(١٢) ط : وينقل .

(١٣) ط : في .

(١٤) ط : مقدار .

(١٥) أ : يلي .

(١٦) ط : وطبق . أ : وضع .

(١٧) ط : وصارت . أ : وصار .

التقوير ورأسه خارجاً[1] منه][2] .
والله أعلم بالصواب[3] .

---

(١) س : خارج .
(٢) ف : ويكون معمولاً إما من خشب أو فضة أو نحاس ومن طالت يده وعمله من ذهبٍ فهو أبلغ في المنفعة . ويكون قدر سمكه بقدر ما يقعد فيه الإنسان ورأسه خارج منه . وقد يكون له غطاء كما تقدم القول ويغطى به ويخرج عنه العليل ورأسه من تقوير (الغطاء) الذي في وسطه .
(٣) أ : والله أعلم . ف : تم الكتاب .

مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج
الرياض ـــ ١٤١١هـ ـــ ١٩٩١م

مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج
الرياض ــ ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م